



فضيلة العلامة السيد محمد الطوي:

ظلامة العسكريين (عليهما السلام) دفعتنا

لخدمة التشيع



مجلة دينية - مرجعية

العدد الثالث عشر محرم - صفر - ربيع الأول - ربيع الثاني ١٤٢٨ هـ

تصدر عن مؤسسة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله)

الحمد لله الذي جعلنا من آل أبي طالب
أئمة المرسلين وأركان الدين

هدم قبة العسكريين (عليهما السلام)

شاهد حي على حق الإرهابيين الدفين

الحمد لله الذي يحيينا حين نقاديه والصلوة والسلام على خاتم رسله محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين سيما ببقية الله في الأرضين سيدنا ومولانا إمام العصر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) واللعنة على أعدائه وأعدائهم أجمعين .



دينية مرجعية

تصدر عن : مؤسسة الرسول الأكرم
صلى الله عليه وآله .

المدير المسؤول

أحمد حسن

رئيس التحرير

جاسم الحائري

هيئة التحرير

نزار الحسن

سيد مهند الحديدي

المدير التنفيذي

مهدي أحمد

المدير الفني

محمد الحائري

الإخراج الفني

مجتبى الجعفري

مدير التوزيع

كاظم جواد



نفاحات
خبرية

٢٠

انعقاد المؤتمر الخامس
لتجمع أمة بواشنطن



نفاحات
خبرية

١٤

ملف الذكرى السنوية
لفاجعة سامراء



أحيوا أمرنا

٣٠

فضيلة العلامة السيد محمد
العلوي: ظلامة العسكريين (عليهما السلام)
دفعتنا لخدمة التشيع



نفاحات
خبرية

٢٢

فعاليات دينية وثقافية
وخدمات اجتماعية
متنوعة في بنغلادش

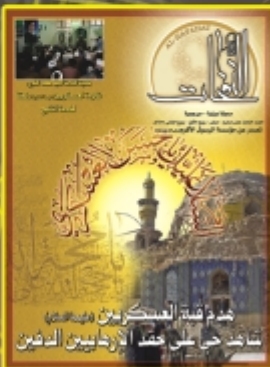


٤

بين يدي
المرجعية

نفاحات
خبرية

٢٤	مناسبات	هدم قبة العسكريين (عليهما السلام) شاهد حي على حقد الإرهابيين الدفين
٢٥	رجال حول الرسول	أبو أيوب الأنصاري صاحب منزل الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) والثابت على نهج
٢٨	بحوث فقهية	أقوال خمس غنيمة الحرب بلا إذن
٣٦	محاضرات	الإبتعاد عن هوى النفس
٣٨	نفاحات خبرية	إستفتاءات



مؤسسة الرسول الأكرم (ص)
S-ALSHIRAZI.COM

البريد الإلكتروني:

alnafahat@s-alshirazi.com

الطباعة: لبنان - بيروت

بسطة ص. ب ١١٣١٣

إنهم كافلوا أيتام آل محمد (عليهم السلام)

الموسوعة
النفيسة (جواهر الفقه) أنه اتخذ
على نفسه عهداً بأن يكتب كل يوم من فقه
آل محمد (عليهم السلام) مقداراً لخدمته به
التشيع، وبالفعل التزم بعهدته حتى في
أحلك الظروف.

فلما مات نجله البار الذي كان المعين
الأول له في حياته تأثر الشيخ حسن بشدة
وعز عليه فقده، ولكن مع ذلك لم ينسى
عهد الذي قطعه على نفسه، فكان
يجلس عند جنازة نجله ويكتب
الجواهر... وكان الشيخ محمد جواد
البلاغى [يقنع بالقليل من الطعام
والملبس ويدخر نصف راتبه البسيط
ليقدمه لأحد اليهود كي يعلمه اللغة
العبرية، لغة التوراة القديمة، ليتمكن من
المقارنة بين التوراة المترجمة بالعربية
وبين التوراة التي عند اليهود باللغة
العبرية، وقد ألف كتباً قيمة رد فيها على
اليهود والمسيحيين وأبطل عقائدهم
الفاصلة.

وناهيك عن زحمات العلامة الأميني
وجهوده الطويلة من أجل موسوعته
القيمة (الغدير) والتي رد بها أباطيل
المنكرين لولاية أمير المؤمنين (عليه السلام)
وأثار الطريق لكثير من الموالين وعرفهم
أحقية عقائدهم حتى أنه راجع ما يقارب
مئة ألف كتاب، وقدم بعد أربعين سنة خير
موسوعة كتبت في هذا المجال.

واليوم ومع تكالب الأعداء على أيتام
آل محمد (عليهم السلام) واستضعافهم لهم ما
أحوجنا إلى الإلتفاف حول الفقهاء
العظام والعلماء الأعلام من كافلي يتامى
آل محمد (عليهم السلام) ومساندتهم في
مسيرتهم العظيمة علّه تدرج أسمائنا في
لوح المدافعين عن التشيع والكافلين
لأيتام أهل البيت (عليهم السلام).

ويمعن النظر فيها
يدرك شدة تأكيد الأئمة الأطهار (عليهم السلام)
على إرشاد وتعليم شيعتهم ومحبيهم في
زمن الغيبة، ومدى علو ورفعة مقام
الفقهاء والعلماء الأعلام الذين يحشرون
أنفسهم عناء تعلم علومهم (عليهم السلام)
وتعليمها للمستضعفين من الشيعة
المنقطعين عن آبائهم في زمن الغيبة.
بالطبع إن التعبير عن الشيعة في عهد
الغيبة بالأيتام لا يخلو عن دقة، إذ أن
الأئمة الأطهار (عليهم السلام) هم الآباء
الحقيقيون للعالم وكما قال رسول
الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأئمة المؤمنين (عليهم السلام):
يا علي أنا وأنت أبوا هذه الأمة، والإنقطاع
عنهم هو اليتيم الحقيقي.

كما أن في التعبير بالأبوة في الحديث
الأخير دقة في غاية الأهمية لأن الذي
يتكفل بشؤون الأبناء هم الآباء عادة، وكذا
أئمتنا (عليهم السلام) فهم في زمن وجودهم
عهد الحضور يتكفلون بجميع حوائج
الشيعة والموالين خاصة في بيان الأحكام
والمعارف.

ولا يخفى أن لتكفل اليتيم بغض
النظر عن كونه يتيماً لآل محمد (عليهم السلام)
له محبوبة خاصة في الإسلام، فما بالك
إذا كان اليتيم يتيماً لآل الرسول (عليهم السلام)
فمما لا شك فيه أن محبوبيته تكون
المحبة أشد، بل يمكننا القول إن هذه
النسبة بين الأيتام وآل محمد (عليهم السلام)
لزيادة الباعثية في التكفل.

من هنا نجد أن السلف الصالح من
فقهاءنا الأجلاء وعلمائنا العظام بذلوا
الغالي والنفيس في تعلم علوم ومعارف
أهل البيت (عليهم السلام) وتعليمها للموالين،
فقد نقلوا في أحوال الشهيد الأول [أنه
كتب متن اللمعة الدمشقية وهو رهن
السجون وبقي هذا الكتاب العظيم عقوداً
محل عناية كثير من الفقهاء.

كما نقلوا في أحوال الشيخ حسن
صاحب

عبر في كثير من
أخبار أهل البيت (عليهم السلام) عن الشيعة
الموالين في عصر الغيبة بأنهم أيتام، وأن
الفقهاء الذين يخرجونهم من ظلمات
الجهل ويوضحون لهم تعاليم آل
محمد (عليهم السلام) هم الكافلون، ومن ذلك:
عن أبي محمد العسكري قال (عليه السلام): قال
محمد بن علي الجواد (عليه السلام): من تكفل
بأيتام آل محمد المنقطعين عن إمامهم،
المتحرين في جهلهم، الأسراء في أيدي
شياطينهم، وفي أيدي النواصب من
أعدائنا فاستنقذهم منهم، وأخرجهم من
حيرتهم، وقهر الشياطين برد وساوسهم،
وقهر الناصبين بحجج ربهم ودليل
أئمتهم ليفضلون عند الله تعالى على
العباد بأفضل المواقع بأكثر من فضل
السماء على الأرض والعرش والكرسي
والحجب على السماء، وفضلهم على هذا
العابد كفضل القمر ليلة البدر على
أخفى كوكب في السماء.

وعن الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)
قال: فقيه واحد ينقذ يتيماً من أيتامنا
المنقطعين عنا وعن مشاهدتنا بتعليم
ما هو محتاج إليه أشد على إبليس من
ألف عابد، لأن العابد همه ذات نفسه
فقط، وهذا همه مع ذات نفسه ذات عباد
الله وإمائهم لينقذهم من يد إبليس ومردته،
فذلك هو أفضل عند الله من ألف ألف
عابد، وألف ألف عابدة.

وعن الإمام علي بن الحسين (عليه السلام)
قال: من كفل لنا يتيماً قطعت عنه
محبتنا باستتارنا فواساه من علومنا التي
سقطت إليه حتى أرشده وهداه، قال الله
عز وجل: يا أيها العبد الكريم الموسى أنا
أولى بالكرم منك، اجعلوا له يا ملائكتي
في الجنان بعدد كل حرف علمه ألف
قصر، وضموا إليها ما يليق من سائر
النعم.

إن الذي يتأمل في هذه
الأخبار،

زار جمع من العلماء والشخصيات المختصة خلال شهر محرم - صفر - ربيع الأول - ربيع الثاني المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الشيرازي رحمه الله فضلا عن عامة الناس الذين وفدوا على سماحته للإستفادة من مواعظه وإرشاداته القيمة، ومن الذين زاروه :

١ جمع من الفضلاء والخطباء وطلاب الحوزة العلمية وزوار كريمة أهل البيت (عليها السلام) في النصف الثاني من شهر محرم الحرام ١٤٢٨ هـ، حيث أكد سماحته ضرورة السعي إلى تنقيف الشباب والشابات بثقافة أهل البيت (عليهم السلام).

٣ لفييف من الأشبال والشباب الناشط في المجال الديني من مدينة طهران الإيرانية في بيته المكرم يوم الأحد الموافق للسابع من شهر صفر المظفر ١٤٢٨ هـ، وأكد سماحته لهم: إن الله ناظر لعباده.

٥ أخوات من مدينة هشتتروود الإيرانية في بيته المكرم بمدينة قم المقدسة يوم الخميس الموافق للحادي عشر من شهر صفر الخير، حيث أرشدهم إلى جملة من الأمور القيمة منها: إن بلوغ مراتب الإيمان العظيمة يستلزم بذل الجهود والمسااعي.

٦ مجموعة من الإخوة والأخوات من مدينتي اصفهان ويزد في يوم الجمعة الموافق للثاني عشر من صفر المظفر ١٤٢٨ هـ وقال سماحته: إن التوسل بأل الرسول الأطهار (سلام الله عليهم) هو عين التوسل بالله جل شأنه.

٢ مجموعة من طالبات الجامعة من طهران في بيته المعظم مساء يوم الخميس المصادف للتاسع عشر من محرم الحرام ١٤٢٨ هـ، وتحدث سماحته عن سر سعادة المرء حيث ذكر أن منشأ السعادة الحقيقية هو حسن الخلق.

٤ جمع من معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في مدينة طهران في بيته المكرم يوم الثلاثاء المصادف للتاسع من شهر صفر ١٤٢٨ هـ، حيث ألقى فيهم سماحته كلمة تطرق فيها إلى مضرات سوء الخلق ونتائج السلبية وآثاره الوضعية على الإنسان.

٧ طالبات من أكاديمية مهر للفنون الجميلة من مدينة إسلام شهر في ضواحي العاصمة الإيرانية طهران في بيته المكرم يوم الاثنين الموافق للخامس عشر من شهر صفر ١٤٢٨ هـ ووصف سماحته الإيمان بالله بأنه جنة من المعاصي والظلم.

٨ طلاب من العاصمة طهران في بيته المكرم يوم الأحد الموافق للسابع عشر من صفر المظفر ١٤٢٨ هـ وأكد سماحته: إن كل إنسان عندما يدعو الله تعالى لقضاء حاجته يجدر أن يكون كلامه مع الله عز وجل وكأنه يراه.

١٠ جمع من وكلاء سماحته ورجال الدين والعاملين في مكتب سماحته في العاصمة الأفغانية كابول يوم الخميس الموافق ١٢ ربيع الأول ١٤٢٨ هـ، وأوصاهم بضرورة التحلي بالحلم والاستقامة وتحمل الصعوبات لكل من يمارس التبليغ الديني حتى ينال التوفيق والخير الكثير.

١٢ جمع من فضلاء وطلاب الحوزة العلمية والشخصيات الدينية والثقافية في بيته المكرم وكان من بينهم فضلاء من الحجاز وجمع من الشباب المؤمن من فلسطين، وقد خاطب سماحته الجميع، بكلمات منها: على المؤمنين أن يكونوا قدوة وأسوة واقعية للناس.

٩ جمع من اتباع أهل البيت (عليهم السلام) من جمهورية آذربايجان (السوفييتية) سابقا في بيته المكرم بمدينة قم في يوم الجمعة الموافق للواحد والعشرين من شهر صفر المظفر ١٤٢٨ هـ.

١١ جمع من الأخوات من مدينة كاشان الإيرانية في بيته المكرم بمدينة قم المقدسة يوم الاثنين المصادف للسابع والعشرين من شهر ربيع الأول ١٤٢٨ هـ، وقال لهن: على المؤمن أن يكون مصداقا حقيقيا للخير في كل الأحوال.

١٣ جمع من أعضاء مؤسسة إحياء سنة النكاح التابعة لمؤسسة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) من محافظة إصفهان الإيرانية في بيته المكرم في السابع والعشرين من ربيع الأول ١٤٢٨ هـ، وأوصاهم سماحته بتمالك النفس وضبطها عن الغضب فإن ذلك من صفات المؤمن.

١٦ لفييف من الأخوات المؤمنات من العاصمة الإيرانية طهران في بيته المكرم في غرة ربيع الثاني ١٤٢٨ هـ، وقال: من يصبر يحظى بألطف الله سبحانه وتعالى والظفر والتوفيق.

١٥ جمع من الطلاب الأفارقة مع عوائلهم في بيته المكرم يوم الاثنين الموافق للعشرين من شهر ربيع الأول ١٤٢٨ هـ، ألقى فيهم سماحته كلمة قيمة جاء فيها: لاتنعم البشرية إلا بتعاليم الرسول وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام)

١٤ وفود العلماء والفضلاء وطلاب الحوزة العلمية والضيوف من خارج ايران وجمع المؤمن والمحبين والموالين المهنتين بمولد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وحفيده الإمام الصادق (عليه السلام) في بيته المكرم يوم الجمعة الموافق للسابع عشر من شهر ربيع الأول ٢٨





١٨ جمع من أهالي مدينه اصفهان في بيته المكرم يوم الخميس المصادف للثامن من شهر ربيع الثاني في ١٤٢٨ هـ وأكد سماحته: إن للصبر عاقبة حلوه ونتائج ايجابية كثيرة.



٢٠ موكب خدمة أهل البيت من مدينة النجف الأشرف في بيته المكرم بمدينة قم يوم الخميس ٩ ربيع الثاني ١٤٢٨ هـ، حيث أكد بأن أهل البيت (عليهم السلام) هم الوسيلة إلى الله تعالى للناس ولأنبياء والملائكة أجمعين.



١٧ جمع من الناشطات وطالبات المتوسطة من مدينة نهاوند الإيرانية في بيته المكرم يوم السابع من ربيع الثاني ١٤٢٨ هـ واستمعن لتوجيهات سماحته التي استهلها بقوله: الخلق الحسن له دور مؤثر وبالغ في هداية الناس. كذلك زاره في اليوم نفسه أطباء من مدينة كربلاء المقدسة وأعضاء موكب أهل البيت (عليهم السلام) من مدينة العمارة.



٩ جمع من الأخوات من مدينة يزد الإيرانية، في بيته المكرم بمدينة قم المقدسة يوم الجمعة الموافق للتاسع من شهر ربيع الثاني حيث شدد سماحته على ضرورة الالتزام بالتقوى وبلوغ المراتب الرفيعة في ذلك.

٢١ جمع من الإخوة والأخوات من مدينه اصفهان الإيرانية في بيته المكرم بمدينة قم المقدسة يوم الخميس الموافق للثاني والعشرين من شهر ربيع الثاني ١٤٢٨ هـ ملقيا عليهم كلمة قيمة جاء فيها: المؤمن يحب الخير لغيره كما يحبه لنفسه.

٢٢ جمع من الأخوة والأخوات أعضاء الشورى المركزية للإتحاد الإسلامي لطلاب الجامعة الإيرانية في بيته المكرم بمدينة قم المقدسة يوم الثاني والعشرين من شهر ربيع الثاني حيث قال لهم: من أهم مسؤولياتكم اليوم أن تعرفوا الإسلام لأقرانكم وللعالم أجمع.

شهر محرم الحرام ١٤٢٨ هـ

❖ مراسم العزاء والمواكب والمجالس الحسينية:

في كل عام ومع حلول شهر محرم الحرام يضاعف الشيعة من جهودهم لإحياء ذكرى كربلاء الأليمة، وفي هذا العام وكالسنوات السابقة شهد شهر محرم الحرام ١٤٢٨ هـ نشاطاً واسعاً من قبل محبي أهل البيت (عليهم السلام) شمل بقاعاً عديدة من العالم منها:

١- ايران: أقيمت المآتم في كل المدن الإيرانية التي اعتادت إقامة هذه المجالس وعلى رأسها مدينة قم المقدسة حيث المرجعيات الدينية ومنها مرجعية آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي (رحمه الله) حيث أقيمت المآتم في بيته المكرم وباللغتين



محرم - كاشان

يوماً مميزاً من أيام هذه المجالس إذ حضرت فيه الهيئات والمواكب الحسينية مجتمعة للمشاركة وتقديم التعازي لمقام المرجعية الشامخة بهذا المصايب.

وأما يوم العاشر من الشهر الحرام فقد شهد مراسم متعددة ومتنوعة كان أبرزها وأهمها خروج المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي حافي القدمين من دون رداء يتبعه جمع من العلماء والفضلاء وأعضاء مكتب المرجع؛ وذلك اشعاراً بالحزن وعظم المصيبة وتعظيماً لشعائر الله.

وقد التقى سماحة المرجع (رحمه الله) كلمة في جمع من خدام الحسينيين من أعضاء الهيئات والمواكب الحسينية في ليلة الحادي عشر تحدث فيها عن عظمة ما قاموا به من أعمال وما ينتظرهم جراء ذلك من ثواب جليل....



مجلس العزاء في بيت المرجع الشيرازي

الفارسية والعربية ارتقى المنبر فيها عدد من الخطباء المفوهين بحضور سماحة المرجع الشيرازي (رحمه الله) والسادة من أسرة آل الشيرازي



محرم كربلاء

لإقامة مآتمهم في كربلاء مما أضفى على الزيارة الحسينية هذا العام أسوة بالأعوام السابقة لقب



الأخرى في أحياء هذه المراسم ولا سيما مدينة الكاظمية المقدسة ومدينة الصدر التي تقطنها غالبية شيعية.

٣- مدينة بروكسل البلجيكية: حيث أقامت الجالية المغربية هناك مجالس العزاء لسيد الشهداء (عليه السلام) في عدد من الجمعيات الإسلامية والتي كان منها في هذه المدينة، جمعية الإمام الهادي (عليه السلام) وجمعية



محرم في الكاظمية

الثقلين، إذ كانت تبدأ المجالس بتلاوة القرآن الكريم ثم المحاضرة الثقافية لأحد الكوادر المغربية ولأحد طلبة الحوزة باللغة العربية و الفرنسية ثم المجلس الحسيني لأحد الخطباء يتلوه أحد الروايد بقصيدة لطم التي كان بعضها باللغة المغربية ثم يختتم المجلس بزيارة عاشوراء.

٤- مدينة أوتاوا الكندية: حيث أقامت حسينية البتول فاطمة (عليها السلام) مراسم العزاء ابتداء من أول ليلة من محرم وحتى الليلة الثالثة عشر شملت تلاوة القرآن الكريم ثم زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) ثم محاضرة باللغة الإنكليزية للأخ عباس ثم المنبر الذي ارتقاه هذا العام سماحة الحجة الشيخ جعفر الحائري وباللغة العربية ثم تقرأ الندبات في كل ليلة لروايد عدة، هذا وقد قرء المقتل الحسيني صبيحة العاشر من محرم الحرام.

٥- مدينة زرايا النيجرية: حيث أقام محبو وشيعة أهل البيت (عليهم السلام) مراسم العزاء، إذ خرجت مواكب العزاء في شوارع المدينة بالإضافة إلى المآتم في الحسينيات والجوامع.

٦- مدينة كويته الباكستانية: حيث أقامت ممثلة المرجع الشيرازي هناك كالتسنوات



محرم - شيجيريا

الزيارة المليونية التي بلغت المليون ونصف زائر بحسب الإحصاءات الرسمية.

لقد سارت مئات المواكب في المدينة المقدسة شملت مواكب اللطم والردات والزنجيل والتشبيه كما انطلق ظهر عاشوراء موكب عزاء طويريج والذي اشترك فيه مئات الآلاف من المعزين والمواكين والذي دام زهاء الثلاث ساعات ونصف تقريبا كما اختتموا تلك المراسم السنوية في يوم الثالث عشر من محرم الحرام بخروج موكب عزاء بني أسد.

وأما الحركة الفكرية الحسينية المتمثلة بالمنبر الحسيني الذي ارتقاه هذا العام عشرات بل مئات الخطباء فكانت هي الأخرى تمتعت بحيوية خاصة، إذ أقامت هيئة القرآن الحكيم مجلسا ختم فيه القرآن الكريم ليلة عاشوراء بالإضافة إلى مجلسها في منيرة العلامة ابن الفهد الحلي وغيرها من المجالس المقامة في الحسينيات والمساجد



مجالس العزاء في مكتب كربلاء - محرم الحرام

ودور العلم والحسوزات العلمية والمواكب المقامة والشوارع والطرق العامة والتكايا.

ومن الجدير ذكره خروج علماء كربلاء في مسيرة عزاء في ليلة عاشوراء يتقدمهم مكتب آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي.

وفي مدينة العمارة والبصرة أقيمت المراسم العاشورائية هناك وبمشاركة واسعة للمواكين في المدينة.

أما في البصرة فقد بلغت المراسم ذروتها بعد تسعة أيام متواصلة إذ فاقت هذا العام أضعافا مضاعفة عن السنوات السابقة، إذ لم تستطع الجوامع والحسينيات من استيعاب حزن البصريين واحتفاءهم بهذه الذكرى ثم الاستنجد بالشوارع والساحات العامة في الهواء الطلق، ولم يتخلف شيعة العراق عن المشاركة هذا العام أسوة بإخوانهم في كل بقاع المدن العراقية الأخرى.

ولم تكن مدينة بغداد على الرغم من الأوضاع الأمنية التي تشهدها أقل نصيبا من نظيراتها من المدن العراقية



محرم - شيجيريا

السابقة مجالس العزاء الحسيني في الأيام العشرة الأولى من محرم الحرام حضرها محبو أهل البيت (عليهم السلام)، إذ ارتقى المنبر الحسيني فيها الخطباء الأفاضل الشيخ محبي وأنصاري وشريفي (دام عزهم) ثم كان يتلوهم الرادود مهدي المجاهد لتلاوة المراثي والقصائد الشجيرة في مصائب آل البيت (عليهم السلام).

٧- مدينة مالو السويدية: حيث اقيمت الشعائر هناك أسوة بنظيراتها في بقاع العالم، إذ اقيمت مراسم عاشوراء في عدة مراكز اسلامية حيث كانت تبدأ بتلاوة القرآن الكريم ثم زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) وبعد ذلك محاضرة اسلامية ثم المراثي الحسينية، وكان ابرز هذه المجالس المجلس المقام في الجمعية الثقافية الإسلامية في - هو لما - .

٨- مدينة سدنن الاسترالية: إذ أقيمت المآتم هناك في حسينية النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) حضرها العديد من المحبين والمواكين لأهل البيت (عليهم السلام)، هذا



محرم - مالو

وقد ارتقى المنبر فضيلة الشيخ كاظم الحائري، وكان يعقبه الروايد محمد وكرار الكوفي وهمام الكربلائي، والجدير ذكره أن المآتم استمرت إلى ليلة الثالث عشر من



حسينية النبي الأكرم - سدنن الأسترالية



الطائفية، إذ شهدت ردود افعال تمثلت بدعوة الشيعة الكويتيين إلى اعتبار يوم عاشوراء يوماً للوحدة الوطنية والتكاتف الاجتماعي وذلك عن طريق الإهداء بهدي الحسين (عليه السلام)، حيث جاء ذلك على لسان البيان الذي نشرته جمعية المستقبل الثقافية الاجتماعية، بمناسبة يوم عاشوراء، ولم تكن تلك الدعوات الطائفية شائعة أهل البيت (عليهم السلام) عن أداء دورهم الولائي حيث أقيمت المآتم على عاداتها وبقوة خلال العشرة الأولى من شهر محرم وبلغت أوجها وذروتها يوم العاشر منه والثالث وهو اليوم المعروف بيوم دفن الإمام الحسين (عليه السلام) من قبل الإمام زين العابدين (عليه السلام)، الذي أحيتة الحسينيات هذا العام وبشكل مميز خاصة حسينية الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) (الكربلانية) التي شهدت برامج متنوعة ومتميزة في احياء عزاء سيد الشهداء (عليه السلام) خلال شهري محرم وصفر.

١٥- دولة البحرين: وقد شهدت هي



الأخرى هذا العام أجواء خاصة اوصدوا الأبواب فيها بوجه الفتنة الطائفية التي تعصف بالمنطقة وذلك بتأكيدهم على الوحدة الوطنية عن طريق التمسك بالعروة الوثقى التي يمثلها صاحب ذكرى عاشوراء، فقد خرجت النساء والرجال والشباب والكهول والأطفال في مواكب عزاء حاشدة طيلة العشرة الأولى من هذا الشهر المحرم متسحين بالسواد تعبيراً عن

الخطيب حجة الاسلام الشيخ ناصر الحائري والرادود ملا ناظم الكربلائي؛ وذلك خلال العشرة الأولى من شهر محرم الدامي.

١٢- مدينة دبي في دولة الإمارات: حيث أقام شيعة أهل البيت (عليهم السلام) هناك المراسم العزائية لعاشوراء الحسين (عليه السلام) وكان من بينها المآتم الذي أقامته حسينية الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) ابتداءً من أول ليلة من



هذا الشهر، إذ حضر المجلس في هذه المجالس العديد من العلماء والفضلاء ووكلاء المراجع الأعلام (دام ظلهم) ومجموع غفيرة من المؤمنين والمحبين لأهل البيت (عليهم السلام)، هذا وقد ارتقى المنبر فضيلة السيد مضر القزويني والرادود فاضل مركزي الكربلائي.

١٣- مدينة اوسلو في العاصمة النرويجية: حيث أقامت حسينية أم البنين (عليها السلام) - مركز الهدى الثقافي - مجلسها السنوي بحلول أول ليلة من شهر محرم الحرام وحتى الثالث عشر منه تضمن تلاوة للذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني وردات حسينية، كذلك أقام القسم النسوي في الحسينية المآتم وبشكل يومي حيث شهد حضوراً حاشداً وفاعلاً لنساء الجاليات المسلمة في العاصمة اوسلو.

وقد شهدت العاصمة النرويجية انطلاق تظاهرة حاشدة في ليلة عاشوراء شاركت فيها كل الجاليات المسلمة الشيعية من العرب وغيرهم مرددين شعارات مجدت بالثورة الحسينية وصاحبها الامام الحسين (عليه السلام) ونددت بيزيد وبني أمية، إذ اعتبرت الحسين (عليه السلام) رجل السلام والمنقذ للإنسانية من الضياع والظلام على يد الإرهاب الاموي المتمثل بيزيد آنذاك، وقد ألقيت على المتظاهرين خطب كان أبرزها خطبة المواطن النرويجي عبد الله، هذا وقد كان انطلاق التظاهر من وسط مدينة اوسلو (غرونلاند) إلى الساحة العامة مقابل البرلمان النرويجي.

١٤- دولة الكويت: وقد شهدت هذا العام أجواء خاصة نتيجة التهديدات اللا مسؤولة التي أطلقها البعض في محاولة للتضييق على حرية الرأي والتعبير وإثارة الفتنة

محرم الحرام.

٩- ولاية فرجينيا الأمريكية: حيث اقيمت المراسم الحسينية في مركز الإمام علي (عليه السلام) وهو من أكبر المراكز وأهمها في الولاية، إذ كان البرنامج لهذا العام متنوعاً وشاملاً لكل الأطياف الإسلامية نساء ورجالاً وبلغات مختلفة شملت الفارسية والأوردية والعربية، وكما هو المعتاد كان يبدأ البرنامج بتلاوة عطرة للقرآن الكريم ثم زيارة عاشوراء ومن بعدها يرتقي المنبر سماحة الحجة الشيخ علي الرميثي.

الجدير ذكره اهتدى لنور أهل البيت (عليهم السلام) خلال هذا الشهر وتحديدًا في اليوم السابع منه أحد الأخوة الفلسطينيين حيث رفع صوته بعد المجلس: (أشهد أن علياً وأبناءه المعصومين بالحق حجج الله).

١٠- العاصمة البريطانية لندن: حيث اقيمت المجالس وكما هو المعتاد في حسينية الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) الكربلائية التي توشحت بالسواد من أول ليلة من محرم الحرام لتبدأ مسيرتها العزائية مع الخطيب حجة الاسلام الشيخ عبدالحسن الأسدي ونخبة من الرواديد الحسينيين كان على رأسهم الحاج حيدر الكرخي وصالح الكربلائي، وقد استمر البرنامج حتى ليلة



الرابع عشر من محرم، حيث تلتزم هيئة الكرد الفيليين بإقامة المآتم في الليالي الثلاثة الأخيرة.

١١- العاصمة اللبنانية بيروت: إذ أقيمت المراسم وكما هو المعتاد في مناطق متعددة لا سيما الجنوب اللبناني وفي حسينيات مختلفة لا سيما حسينية سيد الشهداء (عليه السلام) في بيروت التي ارتقى المنبر فيها فضيلة



من نشاطات مؤسسة الرسول

الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) الثقافية

انطلاقاً من تأكيدات المرجع الشيرازي في ضرورة بذل المزيد من الجهود خدمة للثورة الحسينية وإحياء شعائرها الخالدة قامت مؤسسة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) الثقافية بنشاطات ثقافية عديدة منها:

(الف) طبوع آلاف النسخ من الكرايس باللغتين العربية والفارسية التي حملت عناوين مختلفة منها: (الحسين يقي أصحابه الهوان، وأزيلت الحرمة، المقام الرفيع والمآثر الخالدة).

(ب) إنتاج واستنساخ آلاف الأقراص المدمجة من محاضرات المرجع الشيرازي والتي تناولت قضية مولانا سيد الشهدا (عليه السلام).

(ج) دوبلاج كلمة سماحة المرجع الشيرازي في ليلة الحادي عشر من محرم الحرام عام ١٤٢٨ للهجرة باللغتين الأردنية والأزرية، وقسدت تم توزيعها في الهند وأذربيجان (السوفياتية سابقاً).

(د) طبوع وتوزيع آلاف البوسترات التي



إنتاجات مؤسسة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)

تضمنت صور عن الروضتين المقدستين في كربلاء وسامراء بعد الاعتداء الآثم.

(هـ) إنتاج ألبوم تصويري تحت عنوان (ليلة الوحشة) حوى خمسة أقراص لكلمات المرجع الشيرازي والتي ألقاها في ليلة الحادي عشر لعام (١٤٢٨/١٤٢٧/١٤٢٦/١٤٢٥/١٤٢٤) هجرية.

ملتقى الأطفال الحسيني الرضيع

أقام ملتقى الأطفال الحسينيين الرضيع هذا العام احتفالته السنوية بذكرى استشهاد فلذة كبس الإمام الحسين (عليه السلام) عبد الله الرضيع وذلك في أول جمعة من شهر محرم الحرام في كل بقاع العالم وبوقت واحد وهو الساعة التاسعة من صباح اليوم المذكور حيث بدأت المراسم في الصحن الحسيني الشريف والعباسي المطهر والعلوي المقدس والكاظمي المعظم وغيرها من مناطق العالم بتلاوة القرآن الكريم ثم إثارة العواطف الإنسانية للفاجعة الأليمة والحث على رفض الظلم والجور وعدم الاستسلام له وتذكير المجتمع الإسلامي الحاضر بفريضة الأمر

تقديم الإطعام لضيوف المآتم الحسينية، والجدير ذكره أن عدد المآتم التي شملتها الإعانة بلغت أكثر من ألف وخمسمائة مسجد وحسينية وموكب.

زيارات:

زار وفد من مكتب سماحة المرجع الديني آيت الله العظمى السيد صادق الشيرازي بمدينة قم المقدسة الموكب والهيئات الحسينية والتكيا في مدينة قم وضواحيها لتفقدتهم والتعرف على نشاطاتهم في خطوة



زيارة مكتب قم للهيئات

أبوية لرعاية مجالس العزاء، وقد أوصى الوفد في ختام كل زيارة بضرورة إقامة المجالس للشباب والشابات وأجراء المسابقات لتركيز وتنشيط ثقافة الثورة الحسينية عند شيعة أهل البيت (عليهم السلام).

وقد شارك وفد من مكتب المرجع الشيرازي في النجف الأشرف في مجالس العلماء المعقودة بهذه الذكرى الأليمة.

نشاطات ثقافية:

١. بمناسبة حلول شهر محرم الحرام وذكرى واقعة الطف الأليمة قامت لجنة



زيارة مكتب النجف للهيئات

المرتضى للثقافة والإعلام في البحرين بطبع العديد من كتب سماحة المرجع الشيرازي، إذ تم توزيعها على المؤمنين والمؤمنات في مملكة البحرين ومنها:

١. الإمام الحسين (عليه السلام) أقام الدين.
٢. عبيرات الإمام المهدي (مجلد الله تعالى فرجه الشريف).
٣. عاشوراء دروس وعبر.
٤. المقام الرفيع والمآثر الخالدة.
٥. من معطيات التضحية الحسينية.

عمق حزنهم، كما كانت المجالس والحسينيات عامرة بهذه الحشود المؤمنة أيضاً، والتي توزعت على الحسينيات والمؤسسات الثقافية والهيئات الدينية وغيرها.

هذا وقد كان للمرجعية الدينية الرشيدة حضوراً فاعلاً عن طريق ممثلياتها لاسيما ممثلية المرجع الديني السيد صادق الحسيني الشيرازي والتي تميزت المؤسسات التي انطوت تحت لوائها بإقامة البرامج المتنوعة ومنها المآتم والجدير ذكره إن التلفاز البحريني قام ببث ثلاث محاضرات لحجة الإسلام والمسلمين الشيخ عبد الشهيد السبترائي ممثل المرجعية هناك تناولت الملحمة الحسينية.

شهادة الإمام علي بن

الحسين (عليهما السلام):

بمناسبة الذكرى الأليمة لفاجعة استشهاد الإمام زين العابدين (عليه السلام) أقام مكتب المرجع الشيرازي في مدينة كربلاء المقدسة مجلس عزاء بهذه المناسبة الأليمة ابتداءً بتلاوة عطرة للقرآن الكريم أعقبها



مراسم عزاء المسجد مكتب كربلاء

المنبر الحسيني الشريف، كما خرج موكب عزاء لهيئة طلبة العلوم الدينية في صبيحة يوم الشهادة منطلقاً من مقره في مدرسة العلامة بن الفهد الحلي وحتى الصحن الحسيني الشريف.

النشاطات الحسينية والخيرية:

أداء لجزء من الواجب تجاه قضية مولانا سيد الشهدا (عليه السلام) وتشجيعاً لإقامة الشعائر الحسينية بصورة أكمل وأفضل قام بيت المرجع الشيرازي بمدينة قم المقدسة بتوزيع المواد الغذائية بمختلف أنواعها على الحسينيات والهيئات وغيرها من موكب العزاء في مدينة قم المقدسة وباقي المدن الإيرانية التي ضمت الجاليات العربية وغيرها؛ وذلك بحسب توجيهات المرجع الخاصة بإقامة الشعائر الحسينية ليتسنى لهذه الهيئات والموكب العزائية



مظلومية أهل البيت لآسيما سيد
الشهداء (عليه السلام).
ومن الجدير ذكره أنه ومنذ سقوط النظام
في العراق اتبعت للفضائيات العالمية بنقل
وقائع مجرم الحرام ومراسم الأربعين إلى كل
العالم وهو أمر اعجازي للثورة الحسينية في
خلودها ودليل وشاهد على عظمة سيد
الشهداء (عليه السلام).



الهيئات والموكب الحسينية إلى العالم اجمع
لاسيما القارة الأوروبية بغية كشف تلايد
الغيوم وتسلط الأضواء على اتباع المذهب
الحق لتبيان عقائدهم واهدافهم وتبيان

بالمعروف والنهي عن المنكر وفقا لكلمات
وخطب سيد الشهداء (عليه السلام)، وقد طغت على
المراسم أجواء خاصة نقلت الحاضرين
والسامعين إلى عمق التاريخ حيث يوم الواقعة
وما جرى آنذاك، كشفت عنها الألوان الخضراء
التي البست للأطفال الرضع الذين جاءت بهم
أمهاتهم تجسيدا لموقف ذلك اليوم حيث
عصبت رؤوس الأطفال بعصابة حمراء كتب
عليها (بأي ذنب قتلت).

❖ الإعلام الحسيني الأصيل:

قامت قناة الزهراء الفضائية بتغطية
مباشرة وشاملة لوقائع الايام الاولى من محرم
الحرام ١٤٢٨ هـ في كربلاء المقدسة في
محاوله منها لا يصال صوت المجالس،

وكانت نشاطاته المميزة هذا العام كالتالي:
أ- إستقبال المكتب آية الله السيد محمد
حسين الناصري (دامت بركاته) والسيد عبد



الحميد الغريفي (دام عزة) نجل آية الله السيد
كمال الغريفي والشيخ محمد فلك (دام عزه)
(وكيل المرجعيات الدينية في البصرة)-
إضافة الى شخصيات أخرى من داخل العراق
 وخارجه وكذلك مجاميع من الهيئات
 والموكب الحسينية.



لذكره الأئمة التي
تجدد في السابع
من هذا الشهر في
كل البقاع التي
يتواجد فيها محبو
في العالم وكان على رأسها بلدة قم المقدسة
حيث اقيمت المآتم فيها وكان منها:
المجالس المقامة في بيت المرجع آية الله
العظمى السيد صادق الشيرازي صباح يوم
الأحد الموافق للسابع من شهر صفر
المظفر ١٤٢٨ هـ حضرها العلماء والفضلاء
 وطلاب الحوزة العلمية فضلا عن المؤمنين
 الموالين.

٢- إحياء ذكرى أربعيةينية الامام
الحسين (عليه السلام) اذ احيى هذه الذكرى الأئمة



قراية عشرة ملايين زائر زحفوا نحو كربلاء
من مختلف أنحاء العراق على الرغم من
التحديات التكفيرية الإرهابية وسقوط ١٥٠
من الشهداء الذين شيعتهم جموع الزائرين
من حرم أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وقد
شهدت الزيارة هذا العام إشتراك أعداد من
أهل السنة العراقيين ووصول موكب من دولة
البحرين بلغ عدده المائة وخمسون
زائر والجدير ذكره أن مكتب المرجع
الشيرازي هذا العام كان كخليفة نحل في عمل
دؤوب على خدمة ومتابعة واستقبال الزائرين

شهر صفر المظفر

استمرارا للبرامج والمراسم التي تبدأ من
أول محرم الحرام من كل عام أقام الشيعة
مجالسهم العزائية وبرامجهم التبليغية
الهادفة للدفاع عن مذهب أهل البيت (عليهم السلام)
ونشر مظلوميتهم وذلك طيلة شهر صفر
المظفر أحيى فيها أهم المناسبات فيه معبرة
بذلك عن عمق ولائها لأهل بيت العصمة
والطهارة (عليهم السلام) وكان من أهم البرامج التي
أقيمت:

١- إحياء ذكرى إستشهاد الإمام الحسن
المجتبى المظلوم (عليه السلام) حيث خرجت
مسيرة عزاء يقودها طلاب مدرسة الرسول
الأعظم للعلوم الدينية يوم السبت الموافق
للسادس من شهر صفر المظفر ١٤٢٨ هـ بعد
صلاتي المغرب والعشاء في مسيرة عزاء



انطلقت من مقر المدرسة صوب المرقد
الظاهر لكريمة أهل البيت السيدة فاطمة
المعصومة (عليها السلام) وقد قرأ المشاركون خلال
المسيرة المرثي ومصابب أهل البيت
مقدمين تعازيهم لصاحب الأمر
والزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) كما وقيمت المآتم

ب- مباشرة
المكتب بزيارات
تفقدية للمواكب
والهيئات الحسينية
برئاسة العلامة
السيد محمد علي



٥. وبمناسبة ذكرى استشهاد سيد الكائنات

محمد المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) أقام الموالون والمحبون لخاتم الأنبياء ماتم العزاء لذكرى رحيله المضجع في كل بقاع العالم وكان أبرزها المآتم السنوي الذي يقيمها أهالي كربلاء المقدسة في مدينة قم المشرفة إذ اجتمع المعزون وعلى عادتهم في كل عام من مختلف مدن إيران في يوم السابع والعشرين وانظموا للمآتم المقام من قبل هيئة أهالي كربلاء في قم المقدسة في مسجد الإمام زين العابدين (عليه السلام) ثم خرجوا في اليوم الثاني إلى حرم كريمة أهل البيت (عليها السلام) لتقديم التعازي لها ثم ختم العزاء في بيت المرجع الشيرازي الذي أقيمت فيه مجالس العزاء لذات المناسبة



الشيخ الرئيس (صلى الله عليه وآله وسلم) في قم المقدسة

بحضور المرجع آية الله العظمى السيد صادق الشيرازي والعلماء والفضلاء وعامة المؤمنين.

وفي يوم الثامن والعشرين من صفر المظفر عصرًا احتشد المعزون في بيت المرجع الشيرازي للاستماع إلى كلمته القيمة التي يلقيها كل عام حيث ألقى كلمة فيه استهلها بقوله: (إن مولانا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد استشهد....) ومعقباً لها بقوله: (إن الإسلام بريء مما يقترب البيت (عليهم السلام) في ربط له بين شهادة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وما يقترب اليوم بحق اتباع الدين الحنيف.

والجدير ذكره إن من أعمال هذه المناسبة الأليمة هي زيارة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف التي غصت بمجموع المعزين الزاحفين من كربلاء وكل المدن العراقية في مسيرة لاتقل أهمية من مسيرة الأربعين.

٦- وفي حسينية النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) بسيدني الاسترالية أحياء المؤمنون ذكرى أربعينية استشهاد مولانا أبي الأحرار الإمام أبي عبد الله الحسين وأهل بيته الأطهار وأصحابه الغر الميامين (عليهم السلام)، وذكرى استشهاد سيدنا النبي

ج- إيصال هدية مكتب المرجع الشيرازي إلى الموكب والهيئات الحسينية بالتعاون مع هيئة محمد الأمين الثقافية.

٣. عقد ندوة فكرية في حوزة كربلاء حول زيارة الأربعين المقدسة وكيفية الاستفادة من تواجد الملايين من المؤمنين الموالين القادمين لزيارة سيد الشهداء (عليه السلام) وكان من بين المتحدثين في هذه الندوة حجة الإسلام الشيخ طالب الصالحي وسماحة حجة الإسلام الشيخ علي الشمري الذي أكد في كلمته على أهمية التشاور بين الموكب والهيئات الحسينية وإطلاع الزوار على أهمية



مجلس شهادة الإمام الحسين (عليه السلام) في رأس الرمان البحرين

التنظيم الإداري في الموكب والهيئات إنطلاقاً من قول الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام): (الله في نظم أمركم). ٤. أحييت الجموع الغفيرة من أتباع أهل البيت (عليهم السلام) في مدينة لاهاي (دنهاخ)



أعضاء الموكب والهيئات المشاركة في مراسم ٢٨ صفر يستمعون إلى توجيهات المرجع الشيرازي في بيته المكرم

الهولندية والمدن الأخرى، أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) في مقر مؤسسة الكوثر الثقافية، بالتعاون مع لجنة المناسبات والشعائر الدينية (موكب شبّاب العباس (عليه السلام)) ويوحد في المؤسسة لجنة المرأة، ولجنة الإعلام ولجنة العلاقات والإندماج، وقد بدأت المراسم من يوم الأربعاء المصادف ١٧ من شهر صفر ولغاية صباح يوم الأربعاء من يوم السبت المصادف ٢٠ من صفر لسنة ١٤٢٨ هـ ٢٠٠٧ م. حيث تم قراءة مسير السبايا وأربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، هذا وقد بث البرنامج عبر البالتوك في غرفة الكوثر خلال أيام المراسم.



جانب من مسيرة السبايا

الشيرازي (دام عزه) مع عدد من أساتذة وطلبة حوزة كربلاء المقدسة وكان من بين الموكب التي زارها الوفد المرجعي موكب انصار الحسين وموكب عزاء الحسين وموكب عشاق الحسين وموكب قضاء القرنة وموكب عبد الله الرضيع وموكب قطيع الكفين وغيرها من الموكب ومن جانب آخر قاد الشيخ ناصر الحائري (دام عزه) مجموعة أخرى من أساتذة وطلبة الحوزة العلمية في كربلاء لزيارة الموكب الحسينية حيث تحدث سماحته معهم حول أهم السبل لأحياء وتعظيم الشعائر الدينية وأهمية زيارة الأربعين وحث القائمين على الموكب بالإهتمام بجيل الشباب من كلا الجنسين وتنظيم برامج اسبوعية لتثقيفهم بثقافة أهل البيت (عليهم السلام). وقد وصلت وفود مكتب آية



مقر هيئة محمد الأمين - كربلاء المقدسة

الله العظمى السيد صادق الشيرازي زيارتها للموكب والحسينيات.



المأمون العباسي (لع) وكان من بين المجالس المقامة لهذه الذكرى الأليمة في بيت المرجع الديني آية الله العظمى السيد الشيرازي رحمته وذلك في يوم الثلاثاء ٣٠ صفر المظفر ١٤٢٨ هـ . حيث حضرها إضافة إلى سماحة السيد العلماء والفضلاء وطلبة الحوزة العلمية وجموع المؤمنين المعزين.

الحسيني الحاج علي باشا الكربلائي وعدد من الروايد الشباب، وقد شهد المجالس حضوراً فاعلاً لمحبي أهل البيت (عليهم السلام) في المدينة الاسترالية. وفي ختام هذا الشهر المظفر أقيمت مأتم العزاء لشهادة إمامنا الرضا (عليه السلام) الذي قضى نحبه مسموماً بسم دسه إليه

الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)، وذكرى استشهاد مولانا الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، حيث أقيمت مجالس العزاء ولمدة عشر ليال ابتداءً من ليلة ٢٠ حتى ليلة ٣٠ صفر المظفر ١٤٢٨ للهجرة. ارتقى المنبر الحسيني المقدس فيها سماحة الشيخ حيدر الحمدي والرادود

شهر ربيع الأول

المناسبات الدينية. كما تم التباحث حول طرق التعاون المشترك بين المؤسساتين خدمة للدين الحنيف وثقافته الأصيلة النابعة من القرآن الحكيم والسنة المطهرة. **❖ زيارة خريجي جامعتي البصرة وشط العرب لمكتب المرجعية في كربلاء المقدسة**

ضمن الخطوات المدروسة للانفتاح على الواقع الجامعي واحتضان تطلعات الشباب الصاعد استقبل مكتب المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي رحمته في محافظة كربلاء المقدسة يوم الأربعاء ٢٢ ربيع الأول ١٤٢٨ هـ وفداً من كليتي الإدارة والاقتصاد في جامعة البصرة وشط العرب حيث ضمّ عدداً من الطلبة المتخرجين. وقد تحدث حجة

للعلماء والفضلاء وطلاب الحوزة العلمية وجموع المؤمنين الغفيرة. كما أقام مكتب المرجع الشيرازي في كربلاء مجلساً للمناسبة ذاتها شهد حضوراً جماهيرياً واسعاً فضلاً عن العلماء والفضلاء وطلاب الحوزة العلمية بكربلاء. **❖ زيارة وفد من مؤسسة الرسول الأكرم الثقافية مكتب كربلاء**

في إطار التعاون البناء والمشارك بين المؤسسات الإعلامية والثقافية التابعة لمرجعية سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي رحمته زار مسؤول

قامت المؤسسات التابعة لمرجعية سماحة السيد الشيرازي رحمته بنشاطات دينية وثقافية عديدة في هذا الشهر كان منها: **❖ شهادة الإمام العسكري (عليه السلام)** بمناسبة ذكرى شهادة الإمام الحسن



العسكري (عليه السلام) أقيمت المأتم لهذه المناسبة العظيمة في كل البقاع التي يتواجد فيها محبوا الإمام العسكري (عليه السلام) ومنها بلدة قم المقدسة



مؤسسة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) فضيلة العلامة الشيخ مرتضى نعمة الله وفضيلة حجة الإسلام الخطيب السيد الحيدري المكتب الإعلامي لممثلة المرجع الشيرازي في كربلاء المقدسة للإطلاع على نشاط الإعلامي لموقع الشيرازي واللقاء بإدارة مجلة النبراس ومجلة مبادئ الثقافة الإسلامية اللتان تعنيان بنشر الثقافة الإسلامية في

حيث أقيمت مجالس العزاء في بيت سماحة آية الله العظمى السيد صادق الشيرازي رحمته من الصباح الباكر ليوم الأربعاء الموافق للثامن من شهر ربيع الأول ١٤٢٨ هـ، حضرها سماحة السيد بالإضافة



الإسلام الشيخ ناصر الأسدي للوفد في محاور ثلاث: الأولى:



المرجعين سماحة في يوم المولد الشريف

الذي يعطي ثمار النهج الحوزي أكثر خدمة للرسالة المحمدية الشريفة والمذهب الجعفري الأصيل. وقد أقام طلبة كلية الشريعة الإسلامية



المحتفلون بجامعة أهل البيت عليهم السلام بمولد النبي في الإسلام

في جامعة أهل البيت (عليهم السلام) في كربلاء المقدسة حفلاً بهيجاً بمناسبة ميلاد سيد الكائنات المصطفى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) على قاعة المؤتمرات في الجامعة ابتداءً



بعض الشخصيات المشاركة في مولد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) - مرجع الشيرازي

بكلمة مؤسس جامعة أهل البيت الدكتور محسن القزويني الذي استذكر أحوال البشرية عشية ميلاد الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) وما تعيشه من مآسي وظلم وحروب وويلات ثم قرأ عدد من طلبة الكلية قصائد شعرية خلدت الذكرى العزيرة وعرجت على ما يعانيه العراق اليوم من مآسي وظلم تتطلب الرجوع والعودة إلى روح الرسالة الإسلامية.

بإدلهم التهاني والتبريكات ودعا الله تعالى أن يمن على الجميع باليمن والخير والبركات وتوفيق الطاعة والعمل الصالح ودوام العافية والأمان. وقد تشرف في هذا



اليوم بعض طلاب العلوم الدينية باعتماد العمامة بيد سماحة المرجع الشيرازي. كما أقام مكتب سماحة السيد في النجف الأشرف حفلاً بهيجاً بهذه المناسبة السعيدة حضره العديد من أساتذة وطلبة وشخصيات الحوزة العلمية في النجف الأشرف.

وعلى هامش المناسبة العطرة عقد فضيلة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ محمد تقى الزكاري مع ثلة من فضلاء الحوزة العلمية اجتماعات تشاورية تمحورت حول هموم طلبة العلوم الدينية



وطرق معالجتها والارتقاء بالمستوى العلمي إلى أعلى المستويات وبالشكل

التحصيل المستمر للعلم وعدم الاكتفاء بشهادة التخرج قال تعالى: (وقل رب زدني علماً).

الثانية: ضرورة بذل السعي والعمل الدؤوب لتشكيل اللجان والجمعيات العلمية والتربوية وغيرها فهي أدعى لنظام أفضل ونتائج أجمل ففي الحديث الشريف: «يد الله مع الجماعة، وإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية» فعالم اليوم هم عالم المؤسسات والتنظيمات والمجتمع المنظم هو الأجدى نفعاً والأكثر تقدماً.

الثالثة: ضرورة التزام اللين في مختلف ميادين الحياة لقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما وضع اللين على شيء إلا زانه وما وضع الخرق على شيء إلا شانه.

❖ العدد العاشر من نشرة مبادئ الثقافة الإسلامية

صدر حديثاً العدد العاشر من نشرة (مبادئ الثقافة الإسلامية لنشر علوم أهل البيت (عليهم السلام)) عن المركز الثقافي لمكتب المرجع الشيرازي في كربلاء لشهر جمادي الأول، وجاء في هذا العدد:

- ❖ من عقب المرجعية.
- ❖ نص بيان المرجع الشيرازي حول تفجيرات كربلاء المقدسة.
- ❖ قدسية الزهراء (عليها السلام).
- ❖ عظمة السيدة زينب (عليها السلام).
- ❖ المستوى العلمي للوكيل الشرعي.
- ❖ إضافة إلى أخبار ومواضيع أخرى متفرقة.

❖ إحياء ذكرى ميلاد الرسول

الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)

أقيمت محافل الأفراح في بقاع العالم بذكرى مولد سيد الكائنات محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ومنها في بيت سماحة آية الله العظمى الشيرازي في مدينة قم المقدسة، حيث توافد العلماء والفضلاء وطلبة الحوزة العلمية والمؤمنون على بيته المكرم لتقديم التهاني لسماحته بهذه المناسبة العظيمة، وبعد أن رحب سماحته بالضيوف الكرام



شهر ربيع الثاني



(المتطعمون إلى الله من أجل خلاص الشعب العراقي من الحاقدين في ساحة ما بين الحرمين - كربلاء المقدسة)

❖ إقامة مجلساً تأبينياً على أرواح شهداء تفجيرات كربلاء الأخيرة في مكتب المرجع الشيرازي - كربلاء المقدسة
أقام مكتب المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي في كربلاء المقدسة يوم الخميس ١/ ربيع الثاني/ ١٤٢٨ هـ مجلس الفاتحة على أرواح شهداء كربلاء المقدسة إثر التفجيرات الأخيرة وسط كراج الأحياء. وقد تميز المجلس التأبيني بحضور شخصيات علمية وسياسية فضلاً عن ذوي الشهداء الذين أبدوا فائق شكرهم وامتنانهم لإقامة مجلس الفاتحة على أرواح شهدائهم.

❖ مؤسسة الإمام الشيرازي العالمية تدعو لإقامة أسبوع الدعاء لنصرة الشعب العراقي

انطلاقاً من كلام الرسول الأكرم صلى الله عليه واله: «لا يرد القضاء إلا الدعاء»



يبحث الشخصيات المشاركة في المجلس التأبيني مكتب كربلاء المقدسة

سبحانه بقوله تعالى: «أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء» حيث تم قراءتها أربعة عشر مرة. ومن الجدير بالتنويه إن هذه الدعوة تأتي وهي الأولى من نوعها أثر تصاعد حملات الإبادة الجماعية من قبل التكفيريين وتكالبهم على امتصاص الدماء البريئة بأبشع الطرق والتي لم تشهدا البشرية من قبل. هذا وتم تغطية فعاليات البرنامج الدعائي من قبل وسائل الإعلام المرئية



الداعون لخلاص الشعب العراقي من فضلاء الحوزة العلمية كربلاء ويظهر بينهم أعضاء وممثلوا مكتب المرجع الشيرازي في كربلاء

المقدسة. وتحت عنوان (أسبوع التضرع والدعاء) أقام الآلاف من المؤمنين مراسم الدعاء ضجوا فيها بالدعاء إلى الله تعالى في الصحن الحسيني الشريف استجابة لنداء المرجعيات الدينية لاسيما مكتب المرجع الشيرازي للتضرع والدعاء لرد كيد التكفيريين الوهابيين عن أبناء الشعب العراقي المؤمن الصابر، وقد جرت المراسم بتجمع الآلاف من أهالي كربلاء المقدسة وبمشاركة من المحافظات والمدن العراقية الأخرى في الصحن الحسيني الشريف وفي منطقة ما بين الحرمين الشريفين حيث تم إعداد برنامج الدعاء بالشكل التالي:

١. ابتداء البرنامج بعد صلاتي المغرب والعشاء في الصحن الحسيني الشريف.
٢. تم قراءة فقرات النداء الصادر من مكتب المرجع الشيرازي بعد الصلاة مباشرة.
٣. محاضرة لسماحة آية الله السيد مرتضى القزويني تركزت حول الدعاء وآثاره المادية والمعنوية.
٤. تم قراءة دعاء الجوشن الصغير ثم دعاء كميل بعدها دعاء التوسل بعدها ختم البرنامج بضحجج المؤمنين إلى الله

والسمعية حيث تم نقل الأحداث مباشرة من قبل فضائية الأنوار.

الأنوار



مرقد العسكريين عليهم السلام يصاد تخريبه

ملف الذكرى السنوية لفاجعة سامراء

إيران، بل في مناطق أخرى أيضاً كما اسلفنا، فقد أقام مكتب المرجعية في كربلاء مجلساً تأبينياً بهذه المناسبة معبرين من خلاله عن استنكارهم وشجبهم لهذه الفعلية الدنيئة.

ثانياً: عطل المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي رحمه الله درسه (البحث الخارج) في قم المقدسة ليوم الاثنين الموافق للثالث والعشرين من محرم الحرام ١٤٢٨هـ استنكاراً وشجباً وحزناً لهذه الفاجعة الأليمة معرباً عن تعازيه لمولانا المعظم صاحب الامر والزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وللعلماء الاعلام، والحوارات العلمية، والمؤمنين كافة بهذا المصاب الجلل، وطالب الجميع بأداء المسؤولية والواجب الشرعيين في السعي إلى العمل الجاد على إعادة إعمار الروضة العسكرية المطهرة، كل حسب قدرته واستطاعته.

المقام في بيت سماحة المرجع السيد الشيرازي رحمه الله في يوم الثالث والعشرين من شهر محرم الحرام ١٤٢٨هـ والذي حضره سماحته والعلماء وفضلاء وطلاب الحوزة العلمية وزوار من العراق والمؤمنون، إذ واسوا بإقامتهم لهذا المأتم وحضورهم فيها الإمام صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

كما قامت مؤسسة الرسول



جانب من المجلس المقام في الذكرى السنوية
مكتب المرجع الشيرازي - كربلاء



المسيرة الإستنكارية في حرم السيدة معصومة - قم المقدسة

بمناسبة حلول الذكرى الأليمة ومرور عام على التضجير الغادر لمرقد العسكريين وقبتهما الطاهرة بتاريخ ٢٣ من محرم الحرام عام ١٤٢٧هـ قام الشيعة ومحبو أهل البيت (عليهم السلام) لاسيما محبو العسكريين عليهما السلام بنشاطات وفعاليات مختلفة وبأسلوب حضاري معبرين عن رفضهم واستنكارهم لهذا العمل الإجرامي المشين، وقد شملت الفعاليات:

أولاً: إقامة مجالس العزاء، حيث أقيمت مجالس العزاء في كل البقاع التي يتواجد فيها الشيعة على الرغم من الضغوط الأمنية والإعلامية التي تعرضوا لها في بعض البلدان وكان أبرز هذه المجالس هو مجالس المراجع الشيعة العظام منها مجلس العزاء

الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) الثقافية في مقرها بمدينة قم المقدسة مجلساً تأبينياً بهذه المناسبة حضره السادة الكرام أسره آل الشيرازي دام عزهم وفضلاء من الحوزة العلمية وجمع من الموالين المؤمنين والعاملين في المؤسسة وذلك يوم الثلاثاء الموافق للاربع والعشرين من شهر محرم ١٤٢٨هـ.

ولم يقتصر الأمر في إقامة المأتم على



مسيرة النساء الإستنكارية - كربلاء



جمهور المؤمنين يستنكرون هدم مرقد العسكريين في كربلاء

رابعاً: خروج مسيرات استنكار، حيث خرجت مسيرة استنكار في محافظة اصفهان الإيرانية يوم الاحد الموافق للثاني والعشرين من محرم الحرام ١٤٢٨ هـ انطلقت فيها من الحسينية القائمية في المحافظة وطافوا في شوارعها حتى انتهوا إلى مركز الإمام ولي العصر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، وقد شارك في المسيرة العلماء والفضلاء واساتذة وطلاب الحوزة العلمية والجامعة وجمع غفير من المؤمنين والمواييين لآل البيت (عليهم السلام)، وكان من الشعارات التي رفعوها في التظاهرة الحاشدة (اللهم عجل لوليك الفرج).

كما وخرجت في مدينة قم المقدسة أيضاً تظاهرة حاشدة بهذه الذكرى الأليمة في يوم الاثنين الثالث والعشرين من محرم ١٤٢٨ هـ انطلقت بعد صلاتي المغرب والعشاء من بيت المرجع الديني السيد صادق الحسيني الشيرازي طافت في شوارع المدينة تعبيراً عن الحزن والاستنكار العميقين بهذا المصاب الجلل قاصدين



جمع من النساء في مسيرة قم المقدسة

حرم السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) وقد كان على رأس المسيرة الاستنكارية العلماء والفضلاء وطلاب العلوم الدينية في المدينة وجمع غفير من المؤمنين. وقد خرجت مسيرة نسوية في محافظة كربلاء المقدسة نظمتها عدد من الجمعيات والرابطات النسوية وذلك يوم الاثنين ٢٣

كما اصدرت الجمعيات الرسالية في البحرين (جمعية أهل البيت (عليهم السلام) - جمعية العمل الإسلامي - جمعية الرسالة الإسلامية) بياناً استنكروا فيه هذا العمل الإجرامي ورفضوا خالص العزاء فيه للإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) والعلماء دامت إفاضاتهم وللأمة الإسلامية وبالأخص للشيعة العراقي الجريح.

وقد طالبت الجمعيات الرسالية في هذا البيان الأمم المتحدة وحكومات العالم وكافة المنظمات الحقوقية والإنسانية بالضغط على الإدارة الأمريكية للوقوف بحزم ضد الإرهابيين وانهاء الاحتلال.

وأصدرت اللجنة الدولية لإحياء ذكرى مظلومية الطفل الرضيع بياناً بتاريخ ٢١ محرم الحرام ١٤٢٨ هـ تحث الحكومة



جانب من مسيرة قم المقدسة

العراقية (ديوان الوقوف الشيعي) للإسراع في بناء مرقد العسكريين في سامراء ومنذ من خلاله بالإرهاب التكفيري الناصبي، كما طالب البيان مراجع التقليد بالتدخل والإهتمام بإعادة إعمار مرقد العسكريين (عليهما السلام)، وقد جدت اللجنة في ختام البيان العزاء لصاحب الأمر المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) سائلة من العلي القدير أن يبيد الظلم والظالمين.

كما واصدرت المكاتب الحوزوية والجماهير الكربلائية بياناً جاء فيه مطالبة الحكومة المنتخبة بالعمل على تأمين طريق سامراء لزوار المرقدين الطاهرين (عليهما السلام)، والمباشرة بإعادة إعمارهم، ووقف الإنتهاكات المتكررة على مقدساتنا ومشاهد ابناء ائمتنا وأحفادهم وتفعيل قانون الإرهاب ومحاسبة من يشيع الفرقة بين المسلمين، واسراع مجلس القضاء الأعلى بمتابعة المجرمين الذين ألقى القبض عليهم وقد اعترفوا بارتكابهم الجرم الأثيم تخطيطاً وتنفيذاً.

ثالثاً: مطالبة شيوخ وعشائر الفرات الأوسط الحكومة العراقية بالإسراع بإعادة بناء مرقد الإمامين العسكريين (عليهما السلام) في سامراء.

محرم الحرام ١٤٢٨ هـ الموافق ١٢/٢/٢٠٠٧م في الساعة الثالثة عصراً من هيئة محمد الأمين وصولاً إلى الحرم الحسيني الشريف انتهاء ما بين الحرمين، وكان من بين المشاركين: عضوات جمعية المودة والإزدهار وحوزة كربلاء النسوية ومجلة بشري وبعض عضوات مجلس محافظة كربلاء ومدرسة زينب الكبرى (عليها السلام) ورابطة بنات المصطفى وهيئة محمد الأمين وجامعة الزهراء (عليها السلام) وبعض الأخوات من مديرية زراعة كربلاء ومؤسسة شهيد المحراب للتبليغ الإسلامي ومتوسطة نهج البلاغة للبنات وجمعية المرأة المسلمة للثقافة واطفال من روضة براعم المودة وجمع غفير من نساء كربلاء المقدسة.

وقد طالبت التظاهرة في بيانها الختامي من الحكومة



جمعية السلام لدعم حقوق الإنسان تقيم مؤتمرها السنوي الأول



ممثلية مكتب المرجع الشيرازي في مؤتمر الإسلام



الحضور الغفوي في مؤتمر الإسلام الأول

الحاضرين السيد حيدر آل ثابت رئيس الجمعية ثم من بعد ذلك كلمات المشاركين في هذا المؤتمر.



مؤتمر الإسلام الأول - كربلاء

و دينية واجتماعية وسياسية ومنظمات المجتمع المدني وكان من ابرز الحاضرين وفد مكتب المرجعية الدينية لسماحة آية الله العظمى السيد صادق الشيرازي ممثلاً بحجة الاسلام السيد محمد علي الشيرازي (دام عزه).

أقامت (جمعية السلام لدعم حقوق الإنسان) إحدى منظمات المجتمع الديني، المؤتمر الفكري الحسيني الأول على قاعة فندق قريش في مدينة كربلاء المقدسة بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) والذكرى السنوية الأولى لفاجعة سامراء، حيث رفع المؤتمر (الحسين عليه السلام) رسالة إنسانية) شعاراً للمؤتمر، وقد ابتدأت أعمال المؤتمر بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم أعقبها كلمة المدير الإعلامي لجامعة أهل البيت (عليهم السلام) ثم كلمة الدكتور علاء الجبوري الأستاذ بجامعة كربلاء - كلية القانون- ثم كلمة اللجنة المنظمة التي ألقاها على

رابطة علماء الدين في بريطانيا تعقد مؤتمراً تحت عنوان العراق بين التعايش السلمي ونبذ العنف



بعض المهاريين في مؤتمر رابطة علماء الدين - لندن



اللجنة المشرفة على تنظيم المؤتمر في حسيمة الرسول الأعظم - لندن

بمشاركة عدد من وكلاء سماحة المرجع الشيرازي وجمع من العلماء والمفكرين والمثقفين في بريطانيا تم تشكيل رابطة سميت بإسم (رابطة علماء الدين في بريطانيا) وأعلن عن تأسيسها رسمياً خلال مؤتمرها الأول الذي خصص للدفاع عن الشعب العراقي تحت شعار (العراق بين التعايش السلمي ونبذ العنف) والذي عقد في الثاني من شهر جمادى الأولى ١٤٢٨ هـ في قاعة حسينية الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) في العاصمة البريطانية

لندن، وقد شارك في المؤتمر نخبة من العلماء والمفكرين كان منهم: آية الله السيد مرتضى الشيرازي دامت بركاته وآية الله السيد فاضل الميلاني والاستاذ غالب الشابندر والدكتور علاء الحسيني والإعلامي نصير الخزرجي والاستاذ صلاح التكمجي والاستاذ أزهر الخفاجي وشخصيات أخرى، وكان مما طالب المؤتمر في ختام مؤتمرها بحماية شيعه العراق من المذابح الجارية بحقهم.

بمناسبة ميلاد سيد

الكائنات (صلى الله عليه وآله)

المرجع الشيرازي (دام ظله) يؤكد: المسؤولية اليوم إيصال الإسلام والتشيع إلى العالم أجمع

بمناسبة ذكرى مولد خاتم الأنبياء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وذكرى ميلاد حفيده الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) تطرق المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي في درس البحث الخارج إلى هاتين المناسبتين العظيمتين، وألقى كلمة هامة تناول فيها مسؤولية العلماء ورجال الدين والوعاظ والمثقفين في إيصال رسالة الإسلام والتشيع إلى العالم أجمع وذلك في صبيحة يوم الأربعاء الموافق للخامس عشر من شهر ربيع الأول ١٤٢٨ هجرية في مسجد الإمام زين العابدين (عليه السلام) بقم المقدسة.



مؤسسة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) الثقافية تشارك في معرض طهران الدولي العشرين للكتاب



غرفة مؤسسة الرسول الأكرم في معرض طهران للكتاب ٢٠٠٧م

وتصويرية وأشرطة كاسيت حوت محاضرات وكلمات سماحة المرجع الشيرازي، والمرجع الديني الراحل (أعلى الله مقامه).

لثالث عشر منه، وذلك بعرض انتاجاتها الثقافية المقروءة والمرئية والمسموعة.

فقد عرضت المؤسسة في معرض هذا العام بعض مؤلفات المرجع الراحل آية الله العظمى السيد محمد الحسيني الشيرازي [ومؤلفات للمرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي] باللغة العربية وغيرها، حيث شهدت إقبالا جيدا من قبل رواد المعرض ومحبي ثقافة أهل البيت (عليهم السلام) وبالأخص طلاب وأساتذة الجامعة.

كما تم عرض أقراص مدمجة صوتية



جانب من زاوية غرفة مؤسسة الرسول الأكرم في معرض طهران للكتاب ٢٠٠٧م

شاركت مؤسسة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) الثقافية في معرض طهران الدولي العشرين للكتاب الذي افتتح في الثالث من شهر أيار ٢٠٠٧ للميلاد واستمر

مؤسسة دارالعلوم تعرض مؤلفات المرجع الشيرازي في معرض طهران الدولي للكتاب

والمحققة والمنقحة، وكتاب (علي في القرآن).

كما عرضت بعض مؤلفات المرجع الشيرازي الراحل [ومنها كتاب (الرأي العام والإعلام) وكتاب (السلم والسلام)].

وعرضت دارالعلوم أيضا (موسوعة الكلمة)، وهي موسوعة كبيرة - ٢٦ مجلد - في الحديث والرواية من تأليف علم من أعلام الفكر والأدب والفقه الشهيد آية الله السيد حسن الشيرازي.



غرفة مؤسسة دارالعلوم في معرض طهران للكتاب ٢٠٠٧م

شاركت مؤسسة دارالعلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع ببلدان في معرض طهران الدولي للكتاب في دورته العشرين للعام ٢٠٠٧ للميلاد، حيث قامت بعرض أكثر إصداراتها منذ إنشائها، وكان من بينها مؤلفات المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي [تصدرها كتاب (توضيح شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام) في طبعته الجديدة

مفتي مصر يجيز تقبيل سور ضريح الإمام حسين (عليه السلام)

الحبيب. وأضاف جمعة: لقد قصدت بذلك نفي الشرك، الذي هو بداية الإرهاب والتطرف والدم الذي يقع على الأرض، فالقول بأن هذا الفعل لا يؤدي إلى الشرك بل هو إظهار للعاطفة والحب، يسد الطريق على المشرك المتشدد التي شاعت في عصرنا، الراهن.



الشيخ علي جمعة مفتي مصر

إظهار الحب ولا أقول للناس اذهبوا وافعلوا ذلك لأن العرب كانت تقبل دار

أوضح الشيخ علي جمعة مفتي جمهورية مصر العربية في تصريحاته لجريدة «المصري اليوم» الصادرة يوم الأربعاء ٢٣/٥/٢٠٠٧ فتواه بجواز تقبيل سور ضريح الإمام الحسين وقال: إنني كنت أرد بهذه الفتوى على سؤال لأحد المواطنين في مسجد السلطان حسن حول كون تقبيل سور ضريح الإمام الحسين يعد شركا بالله فأجبت بأن هذا ليس شركا بالله وإنما هو نوع من أنواع



أساتذة وطلبة حوزة كربلاء المقدسة يتضامنون مع أهالي ديالى المعتصمين في المدينة المقدسة



زيارة وفد الحوزة للمعتصمين من أهالي ديالى

تضامناً مع المعتصمين من أهالي ديالى في مدينة كربلاء احتجاجاً على الأوضاع المزرية التي يمرون بها واستشعاراً بالواجب الشرعي والانساني نحوهم زار وفد من حوزة كربلاء المقدسة (مدرسة العلامة أحمد بن فهد الحلي رحمه الله) ضم أساتذة وطلبة جموع المعتصمين حيث أبلغ في كلمته لهم تضامن وتآزر علماء وأساتذة وطلبة الحوزة العلمية في كربلاء مع مظلومية شيعية أهل البيت (عليهم السلام) في محافظة ديالى، مؤكداً ضرورة التماسك والصبر حتى يأتي الفرج القريب إن شاء الله.

وفاة آية الله السيد عبد الحسين القزويني (قدس سره)



جانب من الممّنين في مراسم فاتحة آية الله القزويني

عصر يوم الخميس الموافق للخامس والعشرين من شهر صفر المظفر ١٤٢٨ للهجرة من مسجـد الإمام زين العابدين (عليه السلام) بمدينة قم المقدسة، صوب المرقـد الطاهر لمولاتنا فاطمة المعصومة (عليها السلام).

وقد شارك في مراسم التشييع العلماء والخطباء والمؤمنون، بعد أن أقيمت على جثمانه الصلاة بإمامة سماحة المرجع الشيرازي في الصحن الشريف لمرقد السيدة المعصومة (عليها السلام)، ثم أرسل إلى العراق ليوارى الثرى في مدينة كربلاء المقدسة. وأقيم مجلس الفاتحة على روح المرحوم



تم تشييع جثمان المرحوم آية الله السيد عبد الحسين القزويني (رحمة الله عليه) صهر المرحوم سماحة آية الله العظمى السيد ميرزا مهدي الحسيني الشيرازي،

رحيل الحاج مرتضى خردمند في ذمة الله



المرحوم الحاج سيد مرتضى خردمند



جانب من مجلس تأييد المرحوم خردمند

أقيمت الصلاة على جثمانه بإمامة سماحة المرجع الشيرازي. ونقل جثمانه إلى كربلاء ودفن في بوابة وادي العتيق.

وفاة الحاج السيد مرتضى خردمند أبين شقيقة المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي في غرة شهر جمادى الأولى ١٤٢٨ للهجرة في مدينة قم المقدسة، حيث تم تشييع جثمان الفقيد من مسجـد الإمام زين العابدين (عليه السلام) صوب المرقـد الطاهر لكريمة أهل البيت لمولاتنا فاطمة المعصومة (عليها السلام) بعد أن



صهر المرحوم يقى سبك تجلاه

آية الله السيد أحمد الفالي في ذمة الخلود



المرجع الشيرازي يصلي على جفاز آية الله الشيرازي

الدين والمذهب وقد خلف السيد الفالي رحمه الله مجموعة قيمة من المؤلفات المفيدة ومنها:

- ١- موسوعة خلفاء الحبيب المصطفى هي الذي يقع في ١٢ جزء.
- ٢- البهائية حزب لا مبدأ.
- ٣- الإسلام والكتلتان الشيوعية والرأسمالية.
- ٤- براهين الشيعة الجلية.
- ٥- فدك فاطمة.
- ٦- للشباب ٤ أجزاء.



جفاز آية الله السيد الفالي تهيئ في كربلاء المقدسة

بإمامة آية الله العظمى السيد صادق الشيرازي، ثم نقل جثمانه بعد ذلك إلى مدينة كربلاء المقدسة ووري الثرى. وأقيمت له فواتح متعددة في إيران والعراق والخليج.

وقد شيع جثمانه يوم الأربعاء الموافق للثاني والعشرين من شهر ربيع الأول ١٤٢٨ هـ من مسجد الإمام زين العابدين (عليه السلام) في قم المقدسة بعد أن إقامة صلاة الميت

انتقل إلى رحمة الله تعالى في مدينة قم المقدسة آية الله السيد أحمد الفالي عن عمر ناهز ستة وتسعون عام قضاه في خدمة

مراسم التضرع إلى الله تعالى لخلاص الشعب العراقي المظلوم تقام في بيت المرجع الديني سماحة السيد الشيرازي (دام ظله) بقم المقدسة

وتحدثاً حول الدعاء وأهميته وضرورته، وما يتعرض له الشعب العراقي المظلوم اليوم من العدوان والجرائم، وبالأخص أتباع أهل البيت الأطهار (عليهم السلام).

ثم رفع المؤمنون أيديهم بالدعاء وتضرعوا إلى الله جل شأنه بقراءة الآيات القرآنية كقوله تعالى: «أمن يجب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء» وبعض الأدعية الشريفة كدعاء الفرج، والتوسل بمحمد وآله الطاهرين (عليهم السلام) لكي يمن الله تعالى بالخلاص والأمن والسلام



مراسم الصلاة في بيت المرجع الشيرازي - قم المقدسة

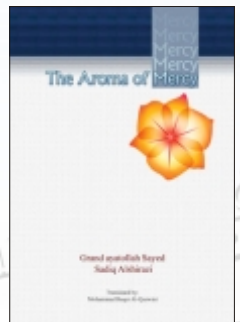
السيد فضيلة الخطيب الشيخ القحطاني (دام عزه)، وفي مسجد الإمام زين العابدين (عليه السلام) فضيلة الخطيب حجة الإسلام والمسلمين الشيخ رسول الأراكي،

أقيمت مراسم الدعاء والتضرع إلى الله العلي القدير في بيت المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي بمدينة قم المقدسة، وفي مسجد الإمام زين العابدين (عليه السلام) في نفس المدينة، يوم الجمعة الموافق للتاسع من شهر ربيع الثاني ١٤٢٨ للهجرة بعد صلاتي المغرب والعشاء حضرها جمع من المؤمنين والمحبين لآل بيت الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)، وارتقى المنبر الحسيني بعد أداء الصلاة في بيت سماحة

ترجمة كتاب عبير الرحمة باللغة الإنجليزية

- ١- ضرورة معرفة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف).
- ٢- نهج الإمام في تشكيل الحكومة.
- ٣- الأحاديث الموضوعة ومحمد بن علي الكوفي.
- ٤- الروايات الصحيحة.
- ٥- الجمع بين الروايات.
- ٦- سيرة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

صدر عن مؤسسة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) الثقافية كتاباً باللغة الإنجليزية تحت عنوان (THE AROMA OF MERCY) وهو ترجمة لكتاب (عبير الرحمة) الذي يحوي درس من دروس آية الله العظمى السيد صادق الشيرازي، حيث ترجمه للإنجليزية فضيلة السيد محمد باقر القزويني (دام عزه) وقامت مؤسسة ياس الزهراء (عليها السلام) بطبعه ونشره، وقد تضمن الكتاب العناوين التالية:



انعقاد المؤتمر الخامس لتجمع أمة بواشنطن



أكثر فعالية
لحماية
المضطهدين
من العدا
التمثل لهم
في شتى
صنوف القتل
والإبادة وتشويه
الحقائيق
وتكفيرهم،
وعليه نرى من

الضروري اتخاذ خطوات جادة تعتمد على
توعية الرأي العام من خلال هذه الجوانب:
أولاً: الجانب الفكري: يتحتم في الوضع
الحالي وما فيه من ممارسات وتشويه لمذهب
آل البيت (عليهم السلام) من قبل الكثيرين القيام
بحملة واسعة لدفع الشبهات وتوضيح حقيقة
الشيعية والتشيع فكرياً وعقائدياً وثقافياً
وسياسياً أيضاً ما عاناه اتباع هذا المذهب من
قمع واضطهاد نتيجة لتمسكهم بعقيدتهم.
ثانياً: الجانب الحقوقي: لقد تألف الشيعة
في أرجاء المعمورة مع طوائف كثيرة جداً
وقد تعايشوا معها منذ فترات قديمة ولم
تكن تلك العلاقات إلا علاقات طيبة
وحميمة بغض النظر عن الديانات التي
تعتنقها تلك الطوائف، ولكن اليوم
يتعرض الشيعة في بلاد عديدة إلى
الإبادة والقتل والتجهير في ظل سكوت
دولي وإقليمي، وعليه فلا بد من التحرك
على المنظمات الدولية في دول الغرب
والاستنجد بالضمير العالمي لاتخاذ
مواقف أكثر إنسانية تجاه شيعة أهل
البيت (عليهم السلام) وما يتعرضون له من القتل
اليومي في جميع أرجاء المعمورة ولا
سيما في العراق حتى وصلت إلى الشيخ
الكبير والطفل الرضيع.

كما ندعو إلى تشكيل منظمات متخصصة
قانونية ومدنية هدفها تجميع معلومات عن
جرائم الإبادة المنظمة للشيعة وتوثيقها
ووضعها أمام المحاكم الدولية وملاحقة
المتورطين بهذه الجرائم قانونياً.
وهنا نسجل وبوضوح غياب دور المنظمات
الإنسانية ومؤسسات المجتمع المدني
العالمية والمحلية في رصد الحالات
الإنسانية وبيانها، خصوصاً منظمات حقوقية
مثل منظمة العفو الدولية ومنظمة مراقبة
حقوق الإنسان، ومنظمات أخرى والتي

وجهتها مؤسسة الامام الشيرازي العالمية إلى
مؤتمر أمة: بِسْمِ اللّٰهِ اَرْحَمِنَ الرَّحْمِ
ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ
الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ.
(سورة الرعد ١٢٥)

السادة الكرام في مؤتمر (أمة) المحترمون
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لا يخفى على الكثير ممن هم على متابعة
مستمرة لما يجري في الساحة العالمية
بصورة عامة وفي منطقة الشرق الأوسط
بصورة خاصة ولا سيما في العراق بأن مسلسل
القتل اليومي والعشوائي وسحق الحقوق
والاضطهاد والتجهير، يفتك بالمسلمين
بصورة منظمة وبطرق يندى لها جبين أي
إنسان يحمل أبسط قيم القانون والرحمة
والإنسانية.

وأكثر ما يصيب هذا القتل اتباع أهل البيت
الاطهار (عليهم السلام): الطائفة الشيعية التي
أصبحت ترمى بتهمة هي كانت ولا زالت
ضحيته الأولى ولكن المتصدين في الماء
العكر جعلوا من هذه التسميات سبباً لتمزيق



الأمة والتسلط على جميع فئاتها بدون
استثناء.
وفي وضع يكاد لا يمر يوم إلا وجرت فيه
دماء من أبناء الطائفة الشيعية الذين لا ذنب
لهم سوى التزامهم بتعاليم دينهم السمحاء،
وإتباع أوامر قادتهم بالركون إلى السلم والهدوء
ومعالجة المشاكل بالحكمة والموعظة
الحسنة إلا أن هذا الموقف المتميز الداعي إلى
التأخي مع كل الطوائف والأديان لم يوقف آلة
القتل التي تستهدفهم.
لذلك ندعوكم إلى تبني آليات جديدة

شهدت العاصمة الأمريكية، واشنطن،
انعقاد أعمال المؤتمر الخامس لتجمع (أمة)
بتاريخ ٢٥ إلى ٢٥/٥/٢٠٠٧، حضره عدد كبير
من المسلمين، من مختلف الجاليات المقيمة
في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا.

وقد جئت مؤسسة الامام الشيرازي
العالمية رسالة طالبت فيها بتبني آليات
جديدة أكثر فعالية لحماية المظلومين
والمضطهدين من شيعة أهل البيت (عليهم السلام)
من العدا المتمثل لهم في شتى صنوف القتل
والإبادة وتشويه الحقائيق وتكفيرهم.

ودعا الأمين العام لمؤسسة الامام
الشيرازي العالمية آية الله السيد مرتضى
الشيرازي إلى القيام بحملة واسعة لدفع
الشبهات وتوضيح حقيقة الشيعة والتشيع
فكرياً وعقائدياً وثقافياً وسياسياً، وإلى
التحرك على المنظمات الدولية في دول
الغرب والاستنجد بالضمير العالمي لاتخاذ
مواقف أكثر إنسانية تجاه شيعة أهل
البيت (عليهم السلام) وما يتعرضون له من القتل
اليومي في جميع أرجاء المعمورة ولا سيما في
العراق، كما دعا إلى تشكيل منظمات
متخصصة قانونية ومدنية هدفها
تجميع معلومات عن جرائم الإبادة
المنظمة للشيعة وتوثيقها ووضعها
أمام المحاكم الدولية وملاحقة
المتورطين بهذه الجرائم قانونياً.

ودعا أيضاً إلى حملات عامة مع
مختلف الفضائيات العالمية وباقي
وسائل الاعلام تهدف إلى وضع قضية
إبادة الشيعة في إطارها الإنساني
والحقوقي، وتسليط الضوء على
الجوانب المخفية من ملف إبادة
الشيعة المستمر، وكذلك دعا إلى
الفصل بين المناخ السياسي المتوتر
في منطقة الشرق الأوسط وبين ملف
الشيعة، حتى لا يذهب الشيعة ضحية
الصراعات الإقليمية والدولية.

والجدير بالذكر أن هذا المؤتمر تأسس عام
٢٠٠١ بهدف التعريف بالاسلام على ضوء
مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) ولتفعيل دور
الجالية الإسلامية في أمريكا، ويضم المؤتمر
الذي يعقد سنوياً
لمدة ثلاثة أيام
مختلف القوميات
والجنسيات.
وفيما يلي نص
الرسالة التي



واحزاب وجماعات، حيث نشأت في منطقة الشرق الاوسط مواقف وتحالفات قديمة وجديدة ظاهرها سياسي ودوافعها تكفيرية، وتحمل القوى الدولية والمحلية المسؤولية الكاملة لمواقفها التي تؤدي الى ابادۃ الشيعة واعتبارها مواقف عنصرية معادية.

واليوم يتحمل العالم ونتحمل مسؤولية كبيرة في اجل ايقاف مسلسل ابادۃ الشيعة، كما ان السكوت على هذه الجرائم وعدم التحرك لايقافها سوف يجعلنا في مواجهة محكمة التاريخ لا سمح الله.

السيد مرتضى الشيرازي

المرثية المسموعة والمرثية.

كما ندعو الى حملات علاقات عامة مع مختلف الفضائيات العالمية وباقي وسائل الاعلام تهدف الى وضع قضية ابادۃ الشيعة في اطارها الانساني والحقوقى. وتسليط الضوء على الجوانب المخفية من ملف ابادۃ الشيعة المستمر.

رابعاً: الجانب السياسي: من المهم ان يتم الفصل بين المناخ السياسي المتوتر في منطقة الشرق الاوسط وبين ملف الشيعة، حتى لا يذهب الشيعة ضحية الصراعات الاقليمية والدولية. وعدم تجني القوى الدولية على الشيعة بمحاسبتهم على مواقف دول

تحدثت عن مآسي الابداءة في دارفور وسكتت عن ابادۃ الشيعة في العراق.

ثالثاً: الجانب الاعلامي: بما ان عالم اليوم قائم على المعلومة المرئية والصوت المرسل، وبالرغم من كثرة الفضائيات إلا أنها لم تسلط الضوء على مظلومية أتباع أهل البيت عليهم السلام، بل ولم تكن تأبه بما يجري في الشارع العراقي من قتل يومي. وعليه فأنا ندعو الفضائيات الشيعية الى مراجعة كاملة للجانب الاعلامي ودراسة كيفية النهوض بما تستحقه المرحلة الحالية من تكثيف البرامج المخصصة لبيان المظلومية وأن يكون ذلك وفق برنامج متكامل تلتزم به جميع القنوات



مؤتمر أمة - واشنطن

مسؤول مجمع الإمام الحسين (عليه السلام): هدفنا من تأسيس المعاهد القرآنية تربية جيل يأنس بالقرآن وأهل البيت (عليهم السلام)



الطلاب المشاركون في الدورات

ثقافة القرآن الكريم أهل البيت (عليهم السلام) وذلك بحفظ وتلاوة القرآن الكريم ودروس عقائدية وأخلاقية مختلفة، على مدى شهرين متتاليين في صيف كل عام، وتوزع في ختامها هدايا وجوائز ثمينة للمتفوقين الأوائل، كما تعطى شهادة تقديرية وهدايا لجميع المشاركين في هذه المعاهد. وقال حجة الإسلام والمسلمين السيد الهاشمي: لقد أسس المجمع بعد

صرح مسؤول مجمع الإمام الحسين (عليه السلام) للثقافة والإعلام العلامة الخطيب السيد جعفر الهاشمي (دام عزه) لمندوب مجلة النشرات، فقال:

قمنا

بتأسيس

المعاهد القرآنية تحت شعار (تربية جيل جديد يحمل روح المودة والمحبة والإخاء على ضوء الكتاب والعترة الطاهرة) وذلك في كل من كربلاء المقدسة والنجف الأشرف وبغداد والبصرة والناصرية وديالى والحلة والكوت في العطلة الصيفية من عام ٢٠٠٢ الى ٢٠٠٦ للميلاد وكان عدد الطلاب في السنة الأولى (٥٠٠٠) طالباً وفي عام ٢٠٠٦ (٩٠٠٠) طالباً. وأضاف السيد الهاشمي (دام عزه): إن الهدف من إقامة هذه المعاهد تربية جيل وفق



مقر مجمع الإمام الحسين (عليه السلام)



حفل تكريم الطلاب

سقوط النظام في شارع الشهيد السيد حسن الشيرازي في منطقة السعدية بمدينة كربلاء المقدسة، ويحتوي على الأقسام التالية:

١. المعاهد القرآنية.
٢. مجمع خطباء المنبر الحسيني.

٣. مؤسسة الطف للنتاج الفني ودعم الفضائيات (سيفتح قريباً). وسيصدر عن المجمع كتاب يحتوي على المنهج الدراسي الخاص بالمجمع، ومن عناوينه:

١. تعليم تجويد وقراءة القرآن الكريم.
٢. العقائد الإسلامية.
٣. الأخلاق.
٤. سيرة أهل البيت (عليهم السلام).
٥. أناشيد إسلامية.



على هامش الأخبار

❖ التكفيريون يساوون بالارض مرقد الامام عبد الله بن موسى الكاظم عليهما السلام في شمال مدينة بعقوبة وذلك في يوم الجمعة الموافق للسادس عشر من الشهر الثاني الميلادي من هذا العام ١٤٢٨ هـ.

❖ بمناسبة حلول الذكرى السنوية لتفجير مرقد العسكريين عليهما السلام رجال دين متطرفون في إحدى البلاد العربية يضتون بهدم جميع المراكز المقدسة في العراق.

❖ زارت وفود من العشائر العراقية مكتب المرجع الديني السيد صادق الشيرازي في كربلاء المقدسة بعد انتهاء العشرة الأولى من شهر محرم الحرام لهذا العام وذلك للتباحث حول تقييم الأوضاع وواقع الخدمات التي قدمت لزوار العتبات المقدسة لهذا العام ١٤٢٨ هـ.

❖ أقيم في دولة البحرين على أثر توجيهات المرجع الشيرازي ورعاية حجة الإسلام والمسلمين الشيخ عبد الشهيد الستراوي المخيم الشبابي الأول والذي حمل عنوان (مخيم علي الأكبر عليه السلام) الشبابي الأول) للفترة مابين (٢٦-٢٨) من شهر محرم الحرام وذلك من أجل تثقيف الشباب المؤمن بثقافة أهل البيت (عليهم السلام).

❖ هلك القس المسيحي جيري فالويل احد وجوه اليمين المحافظ في الولايات المتحدة عن عمر ناهز ال ٧٣ عاما بعد حياة حافلة بالتطرف الديني، والتعصب لدعم ومساندة اسرائيل، متمثلة في كراهيته للرسول الاكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وعدائه للمسلمين. وفالويل هو صاحب التصريح الشهير الذي عبر فيه عن حجم كراهيته للرسول الاكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حين وصفه قائلا: «بأنه ارهابي ونموذج للارهاب» وذلك عام ٢٠٠٢.

❖ نقلت صحيفة الوطن السعودية الصادرة يوم الاثنين الموافق للتاسع عشر من الشهر الثالث لسنة ٢٠٠٧م أن الدكتور حسن الترابي السوداني الجنسية أفتى بعد شرعية عقوبة الرجم في جريمة الزنى للمتزوجين معتبرا إياها من الخرافات التي لا ترتقي للمستوى العلمي «كما وأفتى أيضا بمعادلة شهادة المرأة العاملة لشهادة أربعة رجال عادلين» وقال أيضا أن المرجع الوحيد في الدين الإسلامي هو القرآن الكريم.

❖ يشهد الأزهر في مصر جدالاً حاداً نشب بين علماء دين مصريين وصل إلى البرلمان المصري على أثر فتوى أصدرها رئيس قسم الحديث بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر الدكتور - عزت عطية، تبيح للمرأة إرضاع زميلها في العمل منعا للخلوة المحرمة إذا كان وجودهما في غرفة واحدة لا يفتح بابها إلا بواسطة أحدهما.

فعاليات دينية وثقافية وخدمات اجتماعية متنوعة في بنغلادش



تقع «بنغلادش» في جنوب قارة آسيا، شمال خليج البنغال، وتقدر مساحتها بنحو (١٥٤٥٧٥) كيلومترا مربعا، وعدد سكانها حوالي (١٣٥) مليون نسمة. عاصمتها (دكا)، وهي المدينة الأكبر بين مدن العالم من حيث الاكتظاظ والكثافة السكانية.

وتشير الاحصائيات إلى أن أكثر من (٨٥%) من سكان بنغلادش هم مسلمون، لذلك فهي ثاني أكبر دولة إسلامية بعد أندونيسيا، توزع الشيعة في بنغلادش المدن التالية:

خولنا، وجيسور، وساتيكيرا، وجيتاغنج، وسيليت، ونرايل، ورازشاهي، ورنغبور، وبغورا والعاصمة دكا، وهم يشكلون أقلية ضعيفة وضئيلة، حيث لا يزيد تعدادها عن (٥٠٠٠٠) نسمة، وهي نسبة قليلة جدا مقارنة بعدد سكان بنغلادش. ويرجع السبب في ذلك إلى ضعف عملية التبليغ وقلة الأماكن. واستجابة لنداء الواجب الشرعي والمسؤولية الدينية في نشر التشيع وامتنالا للإرشادات الأبوية والنصائح المشفقة لسماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي الوارف قام مكتب سماحة المرجع الشيرازي بمدينة قم المقدسة بإيفاد فضيلة حجة الإسلام الشيخ محمد ميزان الرحمن كمبلغ وممثلا عن المكتب إلى دولة بنغلادش في دورة استغرقت سبعة

- المساجد والحسينيات.
- ❖ جولة تبليغية في غرب بنغلادش وتفقد الشيعة هناك والاطلاع على أوضاعهم.
- ❖ جولة تبليغية في العاصمة دكا، وزيارة الهيئات الدينية الفعالة، وعقد لقاءات مع الشخصيات الشيعية.
- ❖ إقامة الصلاة جماعة كل يوم، وإقامة صلاتي الجمعة وعيد الفطر المبارك وعيد الأضحى الأغر.
- ❖ توزيع إعانات مالية على العوائل الشيعية الفقيرة.
- ❖ توزيع إعانات مالية على بعض المساجد والحسينيات الشيعية.
- ❖ إقامة مسابقة ثقافية بمناسبة ذكرى عيد الغدير الأغر، وتوزيع جوائز ثمينة على الفائزين.
- ❖ توزيع المئات من التراب الخاصة للوجود، والمسبحات،



الشيخ محمد ميزان يشرح الأحكام الفقهية بين الصلاتين

- شهر) من شهر رجب الأصعب ١٤٢٧ إلى نهاية شهر محرم الحرام ١٤٢٨ للهجرة، إذ قام بفعاليات ونشاطات عديدة ومتنوعة كان منها:
- ❖ إقامة احتفالات في المناسبات التالية: ١٣ رجب ذكرى مولد الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام).
- ٣ شعبان المعظم ذكرى مولد الإمام الحسين (عليه السلام).
- ٥ شعبان المعظم ذكرى مولد الإمام زين العابدين (عليه السلام).
- ١٥ شعبان المعظم ذكرى مولد مولانا المفضى بقية الله الأعظم الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف).
- ١٥ رمضان المبارك ذكرى مولد سبط رسول الله الأكبر الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام).
- ١٨ ذي الحجة الحرام ذكرى عيد الله الأكبر، عيد الغدير الأغر.



كلمة ترحيبية لشيخ محمد ميزان - بنغلادش

واللافات الحاوية على كتابات دينية، ومنتجات ثقافية متنوعة في المناطق التي يسكنها أتباع أهل البيت (عليهم السلام). وقد حظيت هذه الجولة التبليغية بالموقفية والنجاح رغم قلة إمكانياتها المالية ومحدوديتها. ومن علامات موفقيتها حضور الكثير من أبناء العامة في المجالس والمناسبات المختلفة، إذ طرحوا الأسئلة المتنوعة وحصلوا على إجابات كافية ووافية، وكان نتيجة لذلك واستبصار العديد منهم بنور المعصومين الأربعة عشر (عليهم السلام). وفي الختام فقد وجد المبلغ الموفد فضيلة الشيخ محمد ميزان الرحمن دام عزه أن بنغلادش - وهي ثاني أكبر البلدان الإسلامية - بلد



أحد مجالس العلم - بنغلادش

- ❖ إقامة المجالس الحسينية من غرة شهر محرم الحرام إلى اليوم الثاني عشر منه، وذلك ظهرا ومساء.
- ❖ إقامة مجالس العزاء بمناسبة ذكرى استشهاد مولانا الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) لمدة ثلاث ليال، أي من ليلة التاسع عشر إلى ليلة الواحد والعشرين من شهر رمضان المبارك.
- ❖ إقامة دورة تعليمية مكثفة في شهر رمضان المبارك تضمنت دروسا في العقائد وأحكام الإسلام والتاريخ الإسلامي.
- ❖ إحياء مراسم ليالي القدر المباركة (١٩ و ٢١ و ٢٣ من شهر رمضان المبارك) حيث تضمنت برامج متنوعة كان منها تلاوة آيات من القرآن الكريم، وقراءة دعاء الجوشن الكبير، وذكر مصائب أهل البيت (عليهم السلام).
- ❖ إقامة مأدبة الإفطار في أيام شهر رمضان المبارك في حسينية بارندي پارا بمدينة جيسور.
- ❖ جولة تبليغية في جنوب بنغلادش (پاروليا) استمرت لمدة اثنين وعشرين يوما تم خلالها إلقاء محاضرات دينية وثقافية متنوعة في



مجلس الإرشاد والوعظ

يتعشأ أهله إلى تعاليم آل بيت رسول (عليهم السلام) ويكنون لهم محبة خاصة، لذلك فإن الأرضية خصبة ومهيأة لتبليغ فكر وثقافة آل البيت (عليهم السلام) ونشر تعاليمهم.

هدم قبة العسكريين (عليهما السلام) شاه حق الإرهابين الدفي

هم الذين فعلوا ذلك، وهؤلاء ينتمون إلى منهج فكري يدعي أنه يسير وفق القوانين الإلهية، ولكن العكس صحيح، إذ أنهم ظهروا متأخرين عن عصر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأنى لهم السير في الطريق الصحيح وهم لا يملكون من يهديهم صراطه المستقيم من دون انحراف، فهم لا يدعون عصمة إمام مذهبهم، وكما تقول القاعدة العقلية: غير المعصوم غير معصوم، وما فعلهم هذا إلا شاهد عليهم، إذ قد خالفوا القرآن الحكيم في اعتراضهم على البناء على القبور الذي أجازته جل وعلا في قوله: «وكذلك أعتزنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنازعون بينهم أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم لننتخذن عليهم مسجداً/ الكهف ٢١، فالقرآن واضح في تسميته للأشياء

الشخصية فهو حكم الجاهلية التي كانت تحكم بهذه الصورة. وعليه، ومن هذه المنطلق القرآني الذي لا يمكن حصره في سبب النزول الذي ذكرناه، يعطينا القرآن الحكيم قانوناً لتصنيف أي شيء إلى إلهي رباني وجاهلي أهوائي، فالأفعال والأعمال والمجتمعات والحضارات كلها يمكن أن نقسمها على هذا الأساس لنعرف أنها من أي صنف من الصنفين المذكورين، وفي حال غلبة أحد الصنفين على الآخر يكون هو اللون الطاغي عليه، لذا قسم القرآن الكريم العصور إلى عصر جاهلي وآخر غير جاهلي، وذلك في قوله تعالى: «وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلاة وأتين الزكاة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيرا»/ الأحزاب: ٣٣، فموجب هذه الآية الكريمة هناك جاهلية هي الأولى التي كانت ما قبل العصر الإسلامي متصلة به، والذي له أول لا بد أن يكون له ثان بحسب التسلسل العددي، فنسأل هنا أين هي الجاهلية الثانية ومتى تكون؟ والجواب الجاهلية الثانية هي عصرنا الحاضر، والدليل على ذلك كثرة الظلم والجور والحكم بالأهواء والشهوات، والشاهد على ذلك ما جرى من حدث ترزلت له السبع الطباقي، أي تفجير قبة العسكريين (عليهما السلام)، ولكن هذا إدعاء يحتاج إلى إثبات، وإثباته كالآتي: عندما نسأل عمن فجر القبة الشريفة يأتيك الجواب: إن التكفيريين

كتب: كرار حميد الهبي
يقول الباري تبارك وتعالى في كتابه الحكيم:
«أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون»/ المائدة: ٥٠
لقد روى ابن إسحاق في سبب نزول هذه الآية عن ابن عباس قال: قال كعب بن أسيد، وعبد الله بن سوريا، وشاس بن قيس: اذهبوا بنا إلى محمد، لعلنا نفتنه عن دينه، فجاءوه، فقالوا: يا محمد، إنك قد عرفت أنا أحبار اليهود وأشرافهم وساداتهم، وأنا إن اتبعناك اتبعنا اليهود، ولم يخالفونا، وأن بيننا وبين قومنا خصومة، فنحاكمهم إليك، فتقضي لنا عليهم، ونؤمن بك، فأبى ذلك، وأنزل الله فيهم: (وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم) إلى قوله: (أفحكم الجاهلية يبغون لقوم يوقنون). فتلاحظ من خلال كلام الأحبار مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وقولهم (فتقضي لنا عليهم) أنهم لم يريدوا الحكم بالحق، بل أرادوا الحكم بحسب ذوقهم وأهوائهم، فأنزل الله فيهم الآيتين المذكورتين آنفاً وقدضف ما يريدون من حكم من صنف أحكام الجاهلية في مقابل الحكم الإلهي، ووضح من خلال قصة الآية أن الملاك في هذا التقسيم هو الحق، أي أنه إذا كان الحكم بالحق مبنيًا على الدليل فهو حكم إلهي، وإن كان مبنيًا على الهوى والمصالح والمنافع



مدحي على ما أرى من دينك

بمسمياتها، ومادام أطلق عليه لفظ المسجد ولم يعقب عليه بنفي أو أي شيء يثبت عدم الرضا الإلهي لهذا الفعل فهو من الأفعال والأمور الصحيحة والمحللة في الشريعة الإلهية، ولكنهم لم يفقهوا ذلك، وعليه تكون النتيجة أن القبة الشريفة ما بنيت إلا على أساس قانوني إلهي وما فجرت وهدمت إلا على أساس حكم ما أنزل الله به من سلطان، والحكم بهذه الخاصية كما أسلفنا القول، حكم جاهلي.

هذا بخصوص جاهلية الحكم بالتفجير وأما ما يدل على جاهلية العصر فهو رضا الكثير بل الأغلب من أبناء الطوائف والأديان الأخرى بهذه الفعل، إذ أنها لم تحرك ساكناً أبداً وهذه القبة المهدومة شاهد عليهم، فلو كانوا صادقين لدعوا وسعوا في بنائها، فنحن في العهد القريب شهدنا حملة بربرية منظمة، وهي

التي تساق اليوم من أجل إظهار الذين يخالفون القرآن الكريم والثقل الأكبر وهم أهل بيت النبي الأعظم (عليهم السلام) بصورة حسنة لم تجدى نفعاً، إذ سرعان ما انهارت الصورة التي رسمتها للعصر على أنه عصر حضاري أو متدين وبانت الحقيقة المرة في أنه جاهلي أهوائي لا يحكم بالحق، والذي جعل هذه الحقيقة مكشوفة ومفتوحة هي قبة الإمامين العسكريين (عليهما السلام) فما دامت باقية بهذه الصورة المروعة فهي شاهد على جاهلية العصر الذي ارتكبت فيه الجريمة النكراء.

وبعد مرور عام والقبة على حالها نجد الدعوة إلى أبناء هذا العصر بأن يغسلوا عار الجاهلية عنهم ويرفعوا وصمتها في أن يسارعوا بإعادة هذه القبة إلى سابق عهدها من دون تغيير في

معالمها إذ أن التغيير فيها يبقى الجاهلية على حالها والله منتقم من

سرقة الآثار من المتحف العراقي، فتعالت أصوات البكاء لها وانتفضت المنظمات المختصة من أجلها حتى وضعوا قانون مكافحة وعقاب لمرتكبيها، ولكن هذا لم يحصل للقبة الشريفة على الرغم من قيمتها الأثرية، فهي أكبر قبة في العالم من العهد العباسي المظلم، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على أنهم تبعوا مصالحهم وتوافقاتهم الشخصية وتركوا الحق جانبا.

وهنا لربما نسأل أيضاً إن كان المحسوبين على الدين لهم مبرراتهم الجاهلية في الصمت على هذه الجريمة وارتكابها، فما بال الآخرين الذين يدعون الموضوعية في حياتهم وأعمالهم؟ والجواب على ذلك: إنهم غير نزيهين، فيما يدعون من مبادئ فهم تابعون للسياسة المبنية على المصالح الشخصية والنوعية والقومية والتي تتقاطع دائماً مع الحق وهي الجاهلية بعينها، حسب تقسيم ووجهة نظر القرآن الحكيم.

إذن يتبين مما سبق أن أبواق الدعاية



أبو أيوب الأنصاري

كتب: نزار الحسن

من الصحابة الذين ثبتوا واستقاموا على نهج الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ولم يغيروا من بعده والتزموا بعهده أبو أيوب الأنصاري، ذلك الصحابي الجليل القدر الرفيع الشأن، فمن هو أبو أيوب الأنصاري؟

الجواب: هو خالد بن كليب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار. قال السيد المدني في (الدرجات الرفيعة) ص ٣١٤: وهو تيم ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي من بني النجار، كان من كبار الصحابة شهد العقبة وبدرا وسائر المشاهد مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكان سييدا معظما من سادات الأنصار.

عرف أبو أيوب بصاحب منزل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، حيث نزل (صلى الله عليه وآله وسلم) عنده لما خرج من بني عمرو بن عوف حين قدم المدينة مهاجرا من مكة، فلم يزل عنده حتى بنى مسجده (صلى الله عليه وآله وسلم) ومساكنه ثم انتقل إليها.

فقد روى السيد علي خان الشيرازي في درجاته ص ٣١٤، عن مناقب ابن شهر آشوب مرفوعا عن سلمان المحمدي (رحمه الله) قال: لما قدم تعلق الناس بزمام الناقة، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): يا قوم دعوا الناقة فهي مأمورة فعلى باب من بركت فأنا عنده، فأطلقوا زمامها وهي تهف في السير حتى دخلت المدينة فبركت على باب أبي أيوب الأنصاري ولم يكن في المدينة أفقر منه فانقطعت قلوب الناس حسرة على مفارقة النبي

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ولما استقر رأي الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) أن ينزل عند أبي أيوب الأنصاري، نادى

أبو أيوب: يا أماء افتحي الباب فقد قدم سيد البشر وأكرم ربيعة ومضر محمد المصطفى والرسول المجتبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فخرجت وفتحت الباب وكانت عمياء، فقالت: واحسرتاه ليت كان لي عين أبصر بها إلى وجه سيدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فكانت أول معجزة للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بالمدينة، إذ وضع (صلى الله عليه وآله وسلم) كفه على وجه أم أبي أيوب فرد الله إليها بصرها.

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) يوصي أبا أيوب الأنصاري:

روى الشيخ عباس القمي (رحمه الله) في (الكنى والألقاب) ج ١، ص ١٣: جاء أبو أيوب خالد بن زيد إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله أوصني، قال أوصيك بخمس: باليأس عما في أيدي الناس فإنه الغنى، وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر، وصل صلاة مودع، وإياك وما تعتذر منه، وأحب لأخيك ما تحب لنفسك.

الدفاع عن أمير المؤمنين (عليه السلام):

كان أبو أيوب من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)، من بعد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأنكر على أبي بكر تقدمه على علي (عليه السلام)، وروي عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قام في ذلك اليوم فقال: اتقوا الله عباد الله في أهل بيت نبيكم وردوا إليهم حقهم الذي جعله الله لهم فقد سمعتم مثل ما سمع إخواننا في مقام بعد مقام نبينا (صلى الله عليه وآله وسلم) ومجلس بعد مجلس يقول: أهل بيتي أئمتكم بعدي ويومئ إلى علي (عليه السلام) ويقول: هذا أمير البررة وقاتل الكفرة مخذول من خذله منصور من نصره فتوبوا إلى الله من ظلمكم إن الله تواب رحيم ولا تتولوا عنه مدبشرين ولا تتولوا عنه معرضين.

أبو أيوب وواقعة الغدير:

أبو أيوب الأنصاري من الذين شهدوا لأمر المؤمنين (عليه السلام) وسمعوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول يوم غدير خم: «من كنت مولاه فعلي مولاه» رجال الكشي ج ١، ص ١٦٨، ونقل السيد المدني الشيرازي في (درجاته) ص ٣١٥، عن كتاب (صفيين) قال:

صاحب منزل الرسول

حدثنا يحيى بن سليمان قال: حدثنا ابن فضيل قال: حدثنا الحسن بن الحكم النخعي عن رياح بن الحرث النخعي قال: كنت جالسا عند علي إذ قدم قوم متلثمون فقالوا: السلام عليك يا مولانا، فقال: أولستم قوما عربا! قالوا: بلى. ولكننا سمعنا رسول الله يقول يوم غدير خم: «من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله».

قال: فلقد رأيت عليا ضحك حتى بدت نواجده، ثم قال: اشهدوا، ثم إن القوم مضوا إلى رحالهم فتبعتهم، فقلت لرجل منهم: من القوم؟ قال: نحن رهط من الأنصار وذاك يعنون رجلا منهم أبو أيوب الأنصاري صاحب منزل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: فأتيته فصافحته.

ثمة رواية أخرى تنقل هذا الخبر ولكن بعبارة أخرى عن رياح بن الحرث المذكور قال: كنت في الرحبة مع أمير المؤمنين (عليه السلام) إذ أقبل ركب يسيرون حتى أناخوا بالرحبة ثم أقبلوا يمشون حتى أتوا عليا (عليه السلام) فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

قال من القوم!

قالوا: مواليك يا أمير المؤمنين.

قال: فنظرت إليه وهو يضحك ويقول: من أين وأنتم قوم عرب؟

قالوا: سمعنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم غدير خم وهو أخذ بعضدك يقول: «أيها الناس ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وعلي مولى من كنت مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

فقال (عليه السلام): أنتم تقولون ذلك. قالوا: نعم. قال (عليه السلام): وتشهدون عليه؟ قالوا: نعم. قال (عليه السلام): صدقتم، فانطلق القوم وتبعتهم فقلت لرجل منهم: من أنتم يا عباد الله؟ قال: نحن رهط من الأنصار وهذا أبو أيوب صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخذت بيده فسلمت عليه وصافحته.

أبو أيوب وفضائل الإمام علي (عليه السلام):

روى أبو بكر محمد بن الحسن الأجري تلميذ أبي بكر بن داود السجستاني في الجزء الثاني من كتاب (الشريعة) ص ٣١٦ بإسناده أن علقمة بن قيس والأسود بن يزيد قالا: أتينا أبا أيوب الأنصاري فقلنا: إن الله تعالى أكرمك بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ أوحى إلى راحلته



حول والثابت على نهجه

فبـركت على بابك وكان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ضيفك، فضيلة فضلك الله بها، ثم خرجت تقاتل مع علي بن أبي طالب، فقال: مرحبا بكما وأهلا وأني أقسم لكما بالله لقد كان رسول الله في هذا البيت الذي أنتم فيه وما في البيت غير رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وعلي (عليه السلام) جالس عن يمينه وأنا قائم بين يديه وأنس إذ حرك الباب فقال رسول الله: يا أنس أنظر من بالباب فخرج فنظر ورجع فقال: هذا عمار بن ياسر. قال أبو أيوب: فسمعت رسول الله يقول: يا أنس افتح لعمار الطيب ابن الطيب، ففتح الباب فدخل عمار فسلم على رسول الله، فرد (عليه السلام) ورحب به وقال: يا عمار سيكون في أمتي بعدي هناة وأختلاف حتى يختلف السيف بينهم حتى يقتل بعضهم بعضاً ويتبرأ بعضهم من بعض فإن رأيت ذلك فعليك بهذا الذي عن يميني يعني علياً (عليه السلام) وإن سلك الناس كلهم واديا فاسلك وادي علي وخل الناس طرا، يا عمار إن علياً لا يزل عن هدى، يا عمار إن طاعة علي من طاعتي وطاعتي من طاعة الله تعالى.

أبو أيوب يقاتل مع علي (عليه السلام):

روي أن علقمة والأسود أتيا أبا أيوب الأنصاري عند منصرفه من صفين، فقالا له: يا أبا أيوب إن الله أكرمك بـنـزول محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) وبمجيء ناقته تفضلا من الله تعالى وإكراما لك حتى أناخت ببابك دون الناس جميعا ثم جئت بسيفك على عاتقك تضرب أهل لا إله إلا الله، فقال: يا هذا إن الرائد لا يكذب أهله أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أمرنا بقتال ثلاثة مع علي (عليه السلام) بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين، فأما الناكثون فقد قاتلناهم وهم أهل الجمل طلحة والزبير، وأما القاسطون فهذا منصرفنا عنهم يعني معاوية وعمرو بن العاص، وأما المارقون فهم أهل الطرقات وأهل النهرين وأهل النخيلات وأهل قتالهم إن شاء الله تعالى، ثم قال: سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) يقول لعمار: تقتلك الفئة الباغية وأنت إذ ذاك على الحق والحق معك، يا عمار إن رأيت علياً سلك واديا وسلك الناس كلهم واديا فاسلك مع علي فإنه لن يرديك في ردئ ولن يخرجك من هدى، يا عمار من تقلد سيفاً أعان به علياً قلده الله يوم القيامة وشاحين من در، ومن تقلد سيفاً أعان

بـه عدو علي (عليه السلام) قلده الله وشاحين من النار. قلنا: يا هذا حسبك رحمك الله. (رجال الكشي: ج ١، ص ١٦٨).

أبو أيوب ومعاوية:

روى نصر بن مزاحم في كتاب (صفين) قال: حدثنا عمرو بن سعد عن الأعمش قال: كتب معاوية إلى أبي أيوب الأنصاري وكان من شيعة علي (عليه السلام) كتابا من سطر واحد: (لا تنسى الشياء أبا عذرها ولا قاتل بكرها)

فلم يدر أبو أيوب ما قال: فاتى به علياً، فقال: يا أمير المؤمنين إن معاوية كهف المنافقين كتب إلي بكتاب لا أدري ما هو؟ قال علي (عليه السلام): فأين الكتاب فدفعه إليه فقراه، قال: نعم هذا مثل ضربه لك يقول: ما أنسى الذي لا تنسى الشياء لا تنسى أبا عذرها والشياء المرأة البكر ليلة افتضاها لا تنسى بعلا الذي افترعها أبدا ولا تنسى قاتل بكرها وهو أول ولدها، كذلك لا أنسى أنا قاتل عثمان، فكتب أبو أيوب إلى معاوية أما بعد: فإنك كتبت لا تنسى الشياء أبا عذرها ولا قاتل بكرها فضربت بها مثلاً لقتل عثمان، وما نحن وما قاتل عثمان إن الذي تربص بعثمان وثبط يزيد بن أسد وأهل الشام عن نصرته، وأن الذين قتلوه لغير الأنصار وكتب في آخر كتابه:

لا توعدنا ابن حرب إننا نضر

لا نبتغي ود ذي البغضاء من أحد فاسعوا جميعا بنوا الأحزاب كلكم

لسنا نريد رخاكم آخر الأبد

نحن الذين ضربنا الناس كلهم

حتى استقاموا وكانوا بين الأود

فالعام قصرك منا إن ثبت لنا

ضرب يزايل بين الرأس والجسد

أما علي فإننا لا نضارقه

ما رقرق الأل في الداوية الجرد

أما تبدلت منا بعد نصرتنا

دين الرسول أناسا ساكني الجند

لا يعرفون أضل الله سعيهم

إلا اتباعكم يا راعي النقد

فلما أتى معاوية كتاب أبي أيوب كرهه.

قول الأعلام في أبي أيوب الأنصاري:

١- عده الشيخ الطوسي في (رجال) ص ٣٨:

من أصحاب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وأمير المؤمنين (عليه السلام) مقتصر في الأول على قوله: (خالد بن زيد، أبو أيوب الأنصاري، صاحب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)) وفي الثاني ص ٦٢: (خالد بن زيد، مدني عريي خزرجي،

يكنى أبا أيوب الأنصاري، من الخزرج).

٢- العلامة الحلي في خلاصته، ص ١٣٧:

(خالد بن زيد أبو أيوب الأنصاري، مشكور).

٣- البرقي في رجاله، ص ٣٠: (أبو أيوب

خالد بن زيد الأنصاري، عريي مدني من بني

الخزرج).

٤- السيد علي خان المدني الشيرازي في

الدرجات الرفيعة، ص ٣١٤: (وكان سـيـدا

معظما من سادات الأنصار وهو صاحب منزل

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)، وكان من كبار

الصحابة شهد بدرا وسائر المشاهد).

٥- الشيخ عبد النبي الكاظمي في تكميلته،

ج ١، ص ٤٧٩: (إن أبا أيوب شهد مع علي (عليه السلام)

مشاهده كلها، وروى ذلك عن الكلبي وابن

إسحاق قالا: شهد معه يوم الجمل وصفين،

وكان على مقدمته يوم النهروان).

٦- الشيخ القمي في الكنى والألقاب، ج ١،

ص ١٣: شهد مع أمير المؤمنين (عليه السلام)

مشاهده كلها وكان في وقعة النهروان معه راية

أمان فمن خرج من عسكر الخوارج إلى تحت

رايته كان آمنا، وله موعظة لأهل الكوفة،

ويحرضهم على الثبات في نصره أمير

المؤمنين (عليه السلام) بكلمات فصيحة.

٧- ابن قتيبة في المعارف ص ٢٧٤: خالد

بن زيد بن كليب شهد مع علي - رضي الله عنه

- حرورا ومات بالقسطنطينية، فقبر بأصل

سور المدينة.

وفاته:

لما غزا يزيد بن معاوية بلاد الروم أخذ

معه أبا أيوب وكان شيخا هرما أخذه للبركة

فتوفي عند القسطنطينية فدفن بالقرب من

سورها واتخذ له مشهد هناك وكانت وفاته

سنة (٥٥٠هـ) وقيل (٥٥١هـ).

ونقل السيد علي خان المدني في

الدرجات الرفيعة ص ٣٢٠: لما مرض فأتاه

يزيد عائدا وقال له: ما حاجتك يا أبا أيوب؟

فقال: أما دنياكم فلا حاجة لي فيها ولكن إذا

مت فقدموني ما استطعتم في بلاد العدو

فإني سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

يقول: (يدفن عند سور القسطنطينية رجل

صالح من

أصحابي وقد

رجوت أن أكونه)،

ثم مات فجهزه

وحملوه على سرير

فكانوا يجاهدون

والسرير يحمل.



المحتويات

❖ القول الأول وأدلتها

❖ الدليل الأول: الإجماع

❖ فدلالة اصولية

❖ الدليل الثاني: مرسل الوراق

❖ مرسل الوراق بناء على الانجبار

❖ خلاصة الكلام في مرسل الوراق

❖ الدليل الثالث: صحيح معاوية بن وهب

❖ الصحيح على طاولة النقد

❖ كلام الشيخ الانصاري في الشرطية

❖ نقد كلام الشيخ الانصاري

❖ إستنتاج

«القول الأول وأدلتها»

كان الكلام في خمس غنيمة دار الحرب التي يحصل عليها المسلمون في حرب لم يستأذنوا فيها الإمام المعصوم (عليه السلام) حيث اختلف الأصحاب فيها إلى أربعة أقوال، و كان القول الأول وهو قول المشهور: ان كل الغنيمة تكون من الأنفال ويعود جميعها إلى الإمام (عليه السلام) لان الأنفال لله والرسول ثم للإمام، وقد استدلل له بثلاثة أدلة تالية:

«الدليل الأول: الإجماع»

أولها: الإجماع وقد مضى البحث عنه و خرجنا منه بتقويته وبأنه لو لم يكن للمشهور دليل على قولهم سوى هذا الدليل لكان حجة. وكان كافياً لتقبيد إطلاق آية الخمس الكريمة.

ثانيها وثالثها: روايتان اولاهما مرسلة لكنها مجبورة بعمل الأصحاب وقد مر الكلام حولها، و الأخرى صحيحة ويأتي الكلام عنها ان شاء الله تعالى، وهما كافيان لتقبيد إطلاق قوله تعالى: «واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمساً» (الأنفال، ٤١) فان هذه الآية الكريمة لها إطلاق بوجوب الخمس في غنيمة دار الحرب سواء كانت الحرب بإذن من الإمام (عليه السلام) أم لم تكن بإذنه، لكننا فيها وفي غيرها من الآيات الكريمة التي لها إطلاق نستعين بقوله سبحانه: «وما آتاكم الرسول فخذوه» (الحشر، ٧) مع قول الرسول الكريم في حديث الثقلين: «اني مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي اهل بيتي، فننظر فان كان هناك حديث معتبر عن الرسول وعن اهل بيته يذكر قييداً في مورد إطلاق الآية الشريفة اخذنا به و قييداً إطلاق الآية، سواء آية، الخمس كانت ام آيات كريمات في مسائل اخر غير مسألة الخمس.

«فدلالة»

«اصولية»

هذا اذا كان القيد معتبراً و واضح المعالم سعة



أقوال فقهية

المعصوم اذا لم يحرز صدورها لا وجداناً ولا تعبدًا، نعم اذا عمل بها الأصحاب كان عملهم بها جبراً لضعف سندها فتكون حينئذٍ منجبةً بالعمل ومعتبرة تعبدًا، يعني تعبدًا عقلاً ممضى شرعاً، فان العقلاء كما يرون خبر الثقة كاشفاً تعبدًا عن الصحة وعن الواقع، فكذلك يرون خبر غير الثقة الذي عمل به اهل الخبرة كاشفاً تعبدًا عن صحبة المضمون، وانه منجز لدى الاصابة ومعدر عند الخطأ.

«مرسل الوراق بناء على الانجبار»

اذن: على هذا المبني، لا مانع من تقبيد اطلاق الآية الكريمة بهذه المرسلة، اذ بعد أنجبار سندها بعمل الأصحاب لم يبق اشكال فيها يمنع من تقبيد الاطلاق، وذلك لان دلالتها على التقبيد واضحة وصريحة، انظر «اذا غزا قوم بغير اذن الإمام فغنموا، كانت الغنيمة كلها للإمام» ومن أجل ذلك نرى ان العلامة يوافق قول المشهور في هذه المسألة و يقيد اطلاق الآية الكريمة بهذه المرسلة ويقول - كما في التذكرة، الجزء الخامس، الصفحة ٤١-: «لقول الإمام الصادق (عليه السلام): اذا غزا قوم بغير اذن الإمام فغنموا، كانت الغنيمة كلها للإمام» مع انه يعلم بكون الرواية مرسلة وقد صرح ايضاً هو بارسالها، الا انه لانجبارها بعمل الأصحاب اطمأن اليها اطمئناناً حمله على نسبتها رأساً الى الإمام الصادق (عليه السلام).

«خلاصة الكلام في مرسل الوراق»

والخلاصة: انه لا كلام في دلالة مرسل الوراق اذ دلالتها صريحة و واضحة وليس فيها خفاء ولا غموض، وانما الكلام في سندها من حيث الارسال، فان لم يقبل الجبر السندي رأساً ولم نقل به ابداً، فهذه المسألة تكون على هذا المبني من موارد عدم الانجبار ولا يمكن الاستدلال بها، والا بان قبيلنا الجبر السندي وقلنا به ولو اجمالاً وعلى نحو الاخص مطلقاً، فان هذه المسألة تكون من موارد الانجبار ويصح الاستدلال بها، فنقيد اطلاق الآية الكريمة ونقول: ان الغنيمة الحاصلة من حرب لم

وضيقاً، وتامة وشمولاً، فانه يقيد المطلق، لا ما اذا كان القيد مشكوكاً وغير معتبر، أو كان غير واضح المعالم ومشكوكاً من حيث السعة والضيق، والتامة والشمول، فان القيد في الموارد المشكوك لا يهدم اطلاق المطلق أبداً، بل يبقى المطلق على اطلاقه، ويتمسك به لنفي القيد، وهذا ليس من موارد التمسك بالعام في الشبهة المصداقية، اذا لو كانت الشبهة: شبهة مصداقية للعام، أو للمطلق ولم تحرز كونها مصداقاً لهما، فلا يصح التمسك بالعام أو بالمطلق لنفيها، لا وانما هو مصداق للمطلق ولكن الشك والشبهة في اعتباره وعدم اعتباره، أو في تماميته وشموله، وسعته وضيقه، ففي مثله يكون اطلاق المطلق سالماً، اذ الخاص لا يهدم عموم العام أبداً الا اذا استلزم تخصيص الاكثر، وكذلك القيد لا يهدم اطلاق المطلق أبداً الا اذا استلزم تقبيد الاكثر.

«الدليل الثاني: مرسل الوراق»

الثاني من ادلة المشهور: مرسل الوراق، وقد تكلمنا في العدد السابق حوله وقلنا: انه رغم ارساله معتبر، لعمل الأصحاب به، فان العمل جابر للسند وذكرنا لنفي الاستبعاد عن الجبر السندي نماذج كثيرة من اعتراف الأصحاب - قولاً وعملاً، وصغرى وكبرى - بالجبر والوهن سنداً ودلالة، وكانت المرسلة كما في كتاب الوسائل آخر كتاب الخمس، ابواب الأنفال الباب الاول، الحديث ١٦ كالتالي: «عن العباس الوراق عن رجل سماه عن ابي عبد الله (عليه السلام) انه قال: اذا غزا قوم بغير اذن الإمام فغنموا، كانت الغنيمة كلها للإمام، واذا غزوا بأمر الإمام فغنموا كان للإمام الخمس» فان العباس الوراق لم يذكر اسم الرجل الذي كان هو الواسطة بينه وبين الامام الصادق (عليه السلام) ولم يعرف السبب في عدم ذكر اسمه وانه هل كان متعمداً في ذلك او انه قد نسي اسمه؟ وبالتالي مع عدم ذكر اسمه لم يعرف وثاقته، فالنتيجة تكون الرواية مرسلة، والرواية المرسلة غير معلومة الصدور، فكأنها لم تصدر من



كتب: سماحة حجة الإسلام
والمسلمين العلامة الشيخ
حسين الفدائي، وهو أحد
أعضاء لجنة الاستفتاء في
مكتب سماحة المرجع
الديني آية الله العظمى
السيد صادق الشيرازي رحمه الله
المقدسة وأحد تلامذته في
بحوث الخارج الاستدلالية
منذ أكثر من عشرين عاما

س غنيمة العرب بلا إذن

كلها للإمام لأجل ذلك مورد اشكال.

«كلام الشيخ الانصاري في الشرطية»

قال الشيخ الانصاري في كتاب الخمس المطبوع جديدا في الصحافة (٣٦٢): «ولا يخفى عدم دلالتها (أي: صحيحة معاوية بن وهب) على المطلوب إلا اذا اعتبر مفهوم القيد في قوله: «مع امير امره الإمام» مع تأمل فيه ايضا فالشيخ الانصاري قد سحب الكلام بقوله هذا: «الا اذا اعتبر مفهوم القيد...» من مفهوم الشرط الذي نحن فيه الى مفهوم القيد، مع انه ليس الأمر كذلك، اذ قد قال العظماء من اهل الفن وفي موارد اخرى من الفقه الاصول بانه لو جيء بأن الشرطية - مثلا - في الكلام، وجيء بعدها بعشرين قيذا، فإن كل هذه القيود العشرين التي تكون شرطا في المنطوق، تكون شرطا في المفهوم ايضا، ولا تكون قيذا في المفهوم، يعني: ان القيود التي تأتي في سياق الشرط وفي ذيلها كما تكون شرطا منطوقا، كذلك يكون لكل تلك القيود مفهوم، وهذا المفهوم يكون مفهوم شرط ايضا لا مفهوم قيد، فاذا قال المولى لعبده: ان جاءك زيد مع اهله وعياله ولم يكن لهم مأوى وكانوا جياعا ومائة قيد آخر، فإكرمه، فان لكل من هذه القيود يكون مفهوما، وهو مفهوم الشرط لا مفهوم القيد، اذ بمجرد مجيء أداة الشرط في الكلام تنخرط كل القيود الموجودة في الكلام ضمن الشرط، بحيث انه كلما فقد واحد من هذه القيود فقد شرط المولى ولم يتحقق الجزاء ثم ان الشيخ الانصاري بعد ان جعل مفهوم الشرط مفهوما للقيد، تأمل فيه قائلا: «مع تأمل فيه ايضا» يعني: انه قد تأمل في كونه مفهوم قيد، او تأمل في ان يكون للقيد مفهوم.

«نقد كلام الشيخ الانصاري»

إننا لو غرضنا الطرف عن كلام الشيخ الانصاري وعن إشكاله في الشرطية، وأفرغنا ذهننا من كل ذلك، ثم استعرضنا الصحيحة المذكورة وتأملنا فيها لرأيانا

تكن بإذن من الإمام المعصوم (عليه السلام) تكون جميعا للإمام.

«الدليل الثالث: صحيح معاوية بن وهب»

الثالث والاخير مما استدلل به المشهور على قولهم بكون الغنيمة كلها للإمام (عليه السلام) اذا حصلت في حرب لم تكن بإذنه (عليه السلام)، هو صحيح معاوية بن وهب، وهو على ما في الوسائل آخر كتاب الخمس، الباب الأول من ابواب الانفال، الحديث (٣): «الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه - فإنه على المبنى لا اشكال في وثاقته اذ قد وثقه ابنه ووثقه غيره من المتأخرين ايضا - عن ابن محبوب، عن معاوية بن وهب، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): السرية يبعثها الإمام فيصيبون غنائم، كيف يقسم؟ قال: ان قاتلوا عليها مع امير امره الإمام عليهم، اخرج منها الخمس لله وللرسول، وقسم بينهم اربعة أخماس، وان لم يكونوا قاتلوا عليها المشركين كان كلما غنموا للإمام يجعله حيث احب».

والسرية - على ما في لسان العرب الجزء السادس مادة سرا - «قطعة من الجيش ما بين خمسة انفس الى ثلاثمائة، وسميت سرية لانها تسري ليلا في خفية لئلا ينذر بهم العدو فيحذروا أو يمتنعوا».

«الصحيح على طاولة النقد»

لا كلام في سند هذا الصحيح اذ سنده معتبر وصحيح بلا اشكال، وانما الكلام في دلالته حيث اشكل البعض في الدلالة، وذلك من حيث الشرطية الموجودة في الكلام، اذ يقول (عليه السلام): «ان قاتلوا عليها مع امير امره الامام عليهم» قال المستشكل: فان في هذه الشرطية جملتين: القتال على الغنائم، وكون القتال مع امير امره الإمام، بينما في الشرطية الثانية جملة واحدة اذ يقول (عليه السلام): «وان لم يكونوا قاتلوا عليها المشركين» فلم تكن الجملة الثانية التي كانت في الشرطية الاولى وهي: كون القتال مع امير امره الامام، موجودة في الشرطية الثانية، فتكون الدلالة على كون الغنيمة

وافية الدلالة وموفية بالغرض، فان الإمام (عليه السلام) لما قال: «ان قاتلوا عليها مع امير امره الإمام عليهم اخرج منها الخمس لله وللرسول»، وقسم بينهم اربعة أخماس واكتفى بذلك، لكان مفهوم هذا الكلام: بانهم ان لم يقاتلوا عليها بل استسلم العدو من دون قتال، او قاتلوا لكن لا مع امير امره الإمام عليهم، بل من دون اذن الإمام، ثم حصلوا على غنيمة، فان تلك الغنيمة لم يكن فيها الحكم المذكور اذ أداة الشرط في قوة التكرار عند كل جملة من جمل الكلام المتعقب للشرط والمشروط عدم عند عدم الشرط، وهكذا يكون مفهوم الكلام مع ذكر الإمام (عليه السلام) جزءا من المفهوم لفظا وعدم ذكره للجزء الآخر باللفظ فان ذكر الامام جزءا من المفهوم يكون من باب التوضيح وليس اكثر.

ومنه ما يظهر ما في كلام الشيخ الانصاري اعلى الله مقامه وكذلك ما في بقية كلامه حيث يقول بعد ذلك: «لان المفروض ان ضمير قاتلوا راجع الى السرية التي يبعثها الإمام، فالقيد لا يكون للتخصيص قطعا» نعم، لا يكون لتخصيص اللفظ بل لتوضيحه، لكنه يخصص الحكم ويقيد بمفهوم الشرط المتسالم عليه.

«استنتاج»

بناء على كل ذلك نستنتج ان الأدلة الثلاثة كافية لتقبيد اطلاق الآية الكريمة الثالثة: «واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمس»... بكون الخمس انما هو في غنيمة دار الحرب الحاصلة بإذن الإمام (عليه السلام) واما التي حصلت من دون اذن فليس فيها الحكم المذكور بل تكون جميعا للإمام (عليه السلام) يضعها حيث يشاء وعليه: فيكون القول الاول وهو قول المشهور هو

المختار، لكن في ذلك كلام نؤجله الى بحث قادم بإذن الله تعالى.



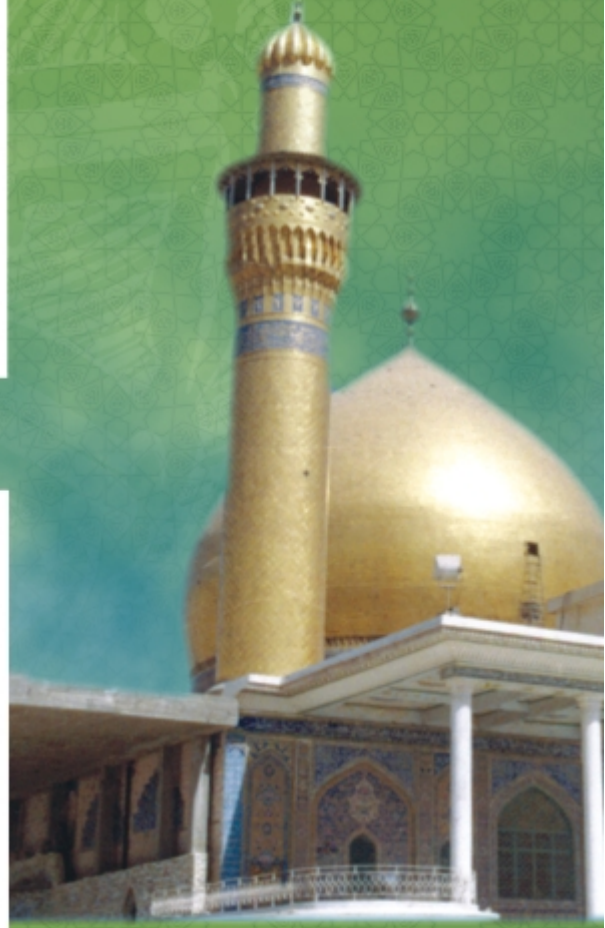


فضيلة العلامة السيد محمد العلوي:

(عليهما

ظلامه العسكريين





(السلام)

دفعتنا لخدمة التشيع

أجرى الحوار: أحمد علي

السيد العلوي: في الثامن من شهر ربيع الأول سنة ١٣٧٧ للهجرة حيث يصادف ذكرى ميلاد الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) ولد الوالد، ولذا فقد لقب بالسيد العسكري، وقد ترعرع في أحضان والدته التي ربته على التقوى والإيمان والولاء لأهل البيت (عليهم السلام).

التحق الوالد بسلك العلم والعلماء في النجف الأشرف ونال مرتبة رفيعة عند العلماء والمرجع العظام حتى صار من المدرسين والخطباء الكبار، وفي فترة التهجير القسري الذي مارسه نظام البعث بحق العراقيين الذين ينحدرون من أصول إيرانية سكن مشهد المقدسة وتعلم فيها على يد الأديب النيسابوري في الأدب وآية الله الموسوي في الفقه والأصول، وفي سنة ١٣٦١ للهجرة هاجر إلى مدينة قم المقدسة، وشرع بالتدريس في أكثر من مكان ولمراحل مختلفة، وكان في الوقت نفسه يتعلم على يد المرجع الشيرازي الراحل

لم ينقل عن أبيه معتذرا بقوله: كنت أقابله وسني ثمان عشر سنة بكتبه، ولا أفهم إذ ذاك الروايات ولا أستحل أن أرويها عنه، ولذا فقد اضطر أن ينقل ما ورد عن أبيه عن



مجلس العزاء بمناسبة الأيام الفاطمية

أخويه. (راجع معجم رجال الحديث ج ١٢، ص ٣٥٩).

ولو أردنا استقصاء الشواهد الدالة على حرص الشيعة على حفظ تراث أهل البيت (عليهم السلام) ونشره لطال بنا المقام واحتاج إلى رسالة مستقلة، ولكن من باب ما لا يدرك كله لا يترك جله ننقل لقرائنا الكرام تجربة من التجارب الشيعة الناجحة في مجال نشر علوم آل محمد (صلوات الله عليهم) متمثلة بشخصية صرفت عمرها في خدمة مذهب أهل البيت (عليهم السلام) ونشر معارفهم ألا وهو سماحة المرحوم آية الله السيد حسين العلوي، فقد التقت المجلة مع نجله الأكبر السيد محمد العلوي.

النفحات: سماحة السيد أهلاً وسهلاً بك في هذا اللقاء وشكراً لك على إتاحة الفرصة لنا بلقاءك كي ننقل للقراء الكرام نبذة عن نشاطات والدكم المرحوم.

السيد العلوي: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين.

في البدء أقدم بجزيل الشكر والإمتنان للإخوة العاملين في مجلة النفحات التي تتحفنا في كل عدد من أعدادها بتجربة جديدة من تجارب الإخوة العاملين من أجل التشيع وأسأل الباري تعالى أن يسد خطاهم لمزيد من الخدمة لمذهب أهل البيت (عليهم السلام).

النفحات: قبل الحديث عن نشاطات السيد الوالد لا بأس أن تذكرنا لنا نبذة مختصرة حول سيرته الذاتية.

جرت سيرة الشيعة الإمامية منذ زمن أهل البيت (عليهم السلام) على نهج العلوم وتحصيل المعارف وببذل الغالي والنفيس وتحمل المشاق الكبيرة من أجل حفظ التشيع، وقد عانى كثير منهم الويلات في سبيل أداء هذه الرسالة المهمة.

ولو طالعنا التاريخ الشيعي عبر العصور المختلفة لارتسمت أمامنا العديد من المواقف والصور المشرفة للشيعة في ميادين العلم خاصة في العصور الغابرة التي كانت السلطات تشدد على الموالين وتحصر على منعهم من الوصول إلى معارف الأئمة الأطهار (عليهم السلام).

وبالرغم من شدة المضايقات التي تعرض لها الشيعة في التاريخ من السلطات الجائرة وسعي الأخيرة لمحـو كل الآثار

الشيعة وتركيزهم على الحد من انتشار التشيع في العالم، إلا أن نور التشيع وبمرور الزمن صار يضيء في كل مكان حتى في عقر دور الظلمة من السلاطين الجائرين وغيرهم. وفي الواقع إن الشيعة تربوا في مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) وعلى أياديهم المباركة واستضاءوا بنور إرشادهم فتعلموا منهم كيف ينشرون علوم آل محمد (عليهم السلام) للعالم، بل وكيف يحفظون التراث الشيعي للأجيال عبر العصور ويكفي أن نقف عند بعض مقاطع التاريخ الشيعي المشرقة لنرى كيف حرصوا على تعلم معارف أهل البيت (عليهم السلام) وحفظ تراثهم العظيم من خلال نشره في بقاع العالم، ومن ذلك:

ما حكى عن أحمد بن محمد بن عيسى أنه قال: جئت إلى الحسن بن علي الوشاء وسألته أن يخرج إلي كتاباً لعلاء بن رزين وكتاباً لأبيان بن عثمان الأحمر، فأخرجهما. فقلت: أحب أن أسمعهما، فقال لي: رحمك الله، ما أعجلك اذهب، فاكتهما واسمع من بعد، فقلت له: لا آمن الحدثان. فقال: لو علمت أن الحديث يكون له هذا الطلب لا سكتت منه، فإني قد أدركت في هذا المسجد منه شيخ، كل يقول: حدثني جعفر بن محمد (سلام الله عليهم). (رجال النجاشي، ص ٢٨).

وقد بلغ من شدة حرص علي بن الحسن بن الفضال على حفظ تراث أهل البيت (عليهم السلام) أنه



جانب من المكتبة - مشهد المقدسة

والمرجع الروحاني الراحل. وبالرغم من إصرار فضلاء الحوزة العلمية وأعمدتها عليه بالبقاء في قم المقدسة ومواصلة التدريس وإدارة شؤون الطلبة، إلا أنه أثر الرجوع إلى جوار الإمام أبي الحسن الرضا (عليه السلام) فرجع إلى مشهد المقدسة.

النفحات: ما هي الآثار التي خلفها السيد الوالد؟

السيد العلوي: كما تعلمون أن المؤسسات الدينية المسماة باسم الإمامين العسكريين (سلام الله عليهما) تكاد تكون معدومة حسب إطلاعي، وإن كانت موجودة فهي قليلة جداً، ولذا فقد أسس الوالد مدرسة باسم هذين الإمامين الغربيين (سلام الله عليهما).

النفحات: كيف تأسست هذه المدرسة؟

السيد العلوي: في سنة ١٩٨٧ للميلاد كانت المدرسة منزلاً للوالد، فابتلي بالمرض الخبيث وقد يأس من شفائه وعجز الأطباء من معالجته لاستئراء المرض ببدنه، فنذر أن يوقف منزله كمدرسة باسم الإمامين العسكريين (سلام الله عليهما) إن شوفي من مرضه، وقد حصلت له مكاشفة مع الإمام الرضا (عليه السلام) ونال شفائه فوفى بنذره وأسس المدرسة.

الملفت للنظر أنه منذ طفولته كان



يطمح لتأسيس مؤسسة كهذه لذا كان يجمع الكتب ويترقب سنوح الفرص للوصول إلى هذه الغاية المنشودة، ولما وفق لتأسيس المدرسة كان قد جمع مقداراً كبيراً من الكتب خصصها للمدرسة وكانت مكتبة المدرسة آنذاك المكتبة الثانية بعد مكتبة الحرم

الرضوي المقدس، بعد ذلك شرعت المكاتب المرجعية بتأسيس المكتبات الكبيرة.

النفحات: ما هي المستويات الدراسية الموجودة في المدرسة، ومن هم الأساتذة



جائلي من الحضور في مجلس تأبين المرحوم آية الله العلوي في مؤسسته -مشهد المقدسة-

الذين يشاركون في التدريس فيها؟

السيد العلوي: المستويات هي من المقدمات حتى الكفائية، أما الأساتذة فهم مجموعة من المدرسين الجيدين في مدينة مشهد المقدسة أحدهم الوالد -الذي كان يدرس الكفائية- والرياضي والقانوني وعدالتان وأמידوار والأنصاري والسجادي وغيرهم من العلماء ممن لا تحضرني الآن أسماءهم.

النفحات: هل تحضركم أسماء بعض الطلبة الذين درسوا في مدرستكم؟

السيد العلوي: المنهجية المتبعة في مدرسة الوالد هي تربية الطلبة وتأهيلهم للإلتحاق بالمدارس الأخرى التي فيها مراحل متقدمة غير موجودة في مدرستنا، ويحمد الله فقد تخرج من المدرسة كثير من الشخصيات ولا أرى من الصحيح أن أذكر بعض وأترك الباقي، وعلى كل فكثير ما كنت التقى بشخصيات ذات مناصب مختلفة كانوا يخبروني أنهم من خريجي المدرسة.

النفحات: هل لأحد من العلماء عناية خاصة بالمدرسة؟

السيد العلوي: بالطبع كل مدرسة عادة ما تكون تحت عناية شخصية علمية ترعاها، وكانت للجد -والد أمي- عناية خاصة بها، كما أن المرجع الراحل آية الله العظمى السيد محمد الشيرازي كان له دعم فكري ومالي مهم للمدرسة أيضاً، فضلاً عن دور آية الله المرحوم الشيخ علي الفلسفي... حيث كان الوالد يستشيرهم في قضاياها.

النفحات: ما هي النشاطات الموجودة في

المدرسة حالياً؟

السيد العلوي: بما أن المدرسة تحتاج إلى ترميم في البناء، ولكي لا تتوقف عما أوقفت له فإن التدريس فيها مستمر في بعض الدروس حتى يتم ترميم بنائها من جديد، فتعود إلى ما كانت عليه.

النفحات: كيف تديرون مشاريع الوالد بعد وفاته؟

السيد العلوي: لقد ترك الوالد أكثر من مشروع، منها المدرسة والمكتبة والحسينية والمضيف، ولأن الوالد كان موفقاً في الإدارة فقد كان يتولى إدارة كل هذه المشاريع لوحده، ولكن وبعد وفاته ولكي تسهل إدارة المشاريع قررنا تقسيم إدراتها، فتكفل الأخ الأكبر مسؤولية إدارة المدرسة، والأخ الآخر تكفل إدارة الحسينية، والأخ الثالث تكفل مسؤولية إدارة المضيف وتكفل أنا إدارة المكتبة، ولا يخفى أننا متعاونون في العمل وكل واحد منا يعين الآخر لحفظ هذه الخدمة الدينية.

النفحات: سمعنا أن الوالد أسس مؤسسة لرعاية الأيتام، حينذا لو تحدثتم عنها بعض الشيء؟

السيد العلوي: في سنة ١٩٩٥ للميلاد أسست المؤسسة، وفي المرحلة الأولى تكفلت المؤسسة برعاية ٤٠ عائلة حيث تقوم بإعداد الطعام لهم كل أسبوع وتهيئة بعض مستلزمات الحياة الأساسية من لباس واحتياجات الدراسة للأنباء، وشيئاً فشيئاً أخذ أهل الخير والإحسان يدعمون المؤسسة أكثر حتى صارت المؤسسة تؤمن الطعام لما يقارب ٣٠٠٠ شخصاً.

وفي شهر رمضان المبارك تتكفل المؤسسة ببرنامج إعداد الإفطار كل يوم، ولكن لكثرة المحتاجين وقلة ما في اليد اضطررنا لتحديد المساعدات.

النفحات: ما هي المشاكل التي تواجهكم في مشاريعكم؟

السيد العلوي: أشرت قبل قليل أن من أهم مشاكلنا في مشاريعنا هي المشكلة المالية وذلك لكثرة المراجعين والمحتاجين، فضلاً عن أن حفظ هذه المشاريع والاستمرار بها يتطلب ميزانية





توزيع الماء والشراب على المعزين في الأيام الفاطمية

النفحات: هل يمكن أن تتحد قوا بشيء من التفصيل عن المكتبة التي أسسها الوالد؟

السيد العلوي: المكتبة تحتوي زهاء ٤٠٠٠٠ ألف كتاب بعضها من المخطوطات النفيسة، وقد شرع الوالد بجمع هذه الكتب وهو في السابعة من عمره، ولأننا منشغلون بالبناء والترميم فحتى هذا اليوم لا يمكن الاستفادة من المكتبة، ولكن بحول الله وقوته سنشرع بعد الترميم بتأسيس مؤسسة للتحقيق للاستفادة منها.

النفحات: حينذا لو تذكرون لنا بعض وصايا الوالد بالتسبب للمشاريع التي أسسها؟

السيد العلوي: نعم، كانت له رؤية خاصة بكل قسم من مشاريعه، ولكن وبشكل عام كان يوصي دائماً بالإتكال على الله تعالى في إدارة شؤون المشاريع وعدم التعويل على الآخرين. ولأن أغلب المشاريع التي أسسها الوالد هي مشاريع ذات جنية ثقافية فقد كان يؤكد دائماً في كلامه على ثلاثة أمور:

١- معرفة المخاطب: فكان يقول دائماً: ينبغي أن تعرفوا من تخاطبون وماهي حاجاتهم.

٢- الاهتمام بالأعمال الثقافية، والسعي الحثيث من أجل نشر الثقافة السليمة.

٣- وأهمها هو إشعار الطرف المقابل بحاجته للثقافة وتشجيعه على التثقف لكي يقبل على ما يقدم له من نشاطات ثقافية ويقدر الجهود المبذولة في هذا الطريق.

النفحات: ما هي النشاطات الحسينية؟
السيد العلوي: تقام مجالس أهل البيت (عليهم السلام) في أيام الخميس وطيلة أيام السنة ماعدا شهري محرم وصفر وشهر

أن المؤسسات لها ارتباط بالمراجع العظام؟
السيد العلوي: أشرت قبل قليل أن الوالد كان له ارتباط بالمرجع الشيرازي ومازالت المؤسسات تسير على هذا الخط، فقد كان



توزيع الماء والشراب على المعزين في الأيام الفاطمية

الوالد متكفلاً ببعض نشاطات المرجع الشيرازي الراحل إلى جانب النشاطات الأساسية التي يراها حاجة الإسلام والمسلمين الشيخ علي السياح في مكتب المرجع الشيرازي في مشهد المقدسة.

وقد كان الوالد يرفع بعض المناطق خارج مشهد ويتكفل شؤون الحوزات وبعض مساعدات المرجع الشيرازي فيها، ومن هذه المناطق هي: بيرجند، وزابل، وتربت وسبزوار، وقائين، وبنجور.

مالية تنهض بأعباءها، والحال أنه لا يوجد لدينا مصادر مالية لسد احتياجات هذه المشاريع، فالحسينية مثلاً تعقد المجالس أسبوعياً وفي المناسبات على مدار السنة، وإدارة المكتبة ورعايتها وترتيبها وحفظ الكتب من التلف يحتاج إلى ميزانية، وكذا الحال للمضيف الذي يستقبل زوار الإمام الرضا (عليه السلام) طيلة السنة، والميزانية التي تمكننا من الإستمرة في تغطية هذه النشاطات غير متوفرة لدينا.

النفحات: ماهي مصادركم المالية التي تؤمنون منها مشاريعكم؟

السيد العلوي: معظم ميزانية مشاريعنا يتكفلها أهل الخير.

النفحات: حينذا لو تذكرون بعض التجارب أو الذكريات المفيدة.

السيد العلوي: في الحقيقة التجربة المفيدة التي لا حظتها من المرحوم الوالد هي الجدية والهمة العالية في خدمة الدين، فكان أحياناً يقضي يومه كله في العمل ومتابعة المشاريع مما كان يثير حفيظة عائلته فيعترضون عليه ويطالبونه بالخلود إلى الراحة حرصاً على سلامته، إلا أنه كان يجيبنا بجواب يكشف عن همته العالية وجديته الشديدة في العمل حيث كان يقول: إن راحتنا ليست في هذه الدنيا، والراحة الحقيقية في الآخرة. وقد رآه البعض في الرؤيا بعد وفاته وهو يقول: إنني قلق على المشاريع وأخشى أن لا تستمر في نشاطاتها الخيرية.

النفحات: هل



الجمالس الأسبوعي في مؤسسة العسكريين (عليهما السلام)

رمضان المبارك.

ففي شهر رمضان المبارك تقوم الحسينية بتوزيع المواد الغذائية على بعض طلبة العلوم الدينية باسم (إحسان الحجة)، وفي شهر محرم نعين الهيئات التي لا تجد مكانا لعقد المجالس ونقدم لها بعض المساعدات.

وفي السنة الماضية عقدت إحدى الهيئات الحسينية من قرى بندر تركمن مجلسها في العشرة الأخيرة من شهر صفر المظفر في الحسينية، حيث عرضوا على رغبتهم في عقد مجالسهم في الحسينية، علما أن مناطقهم من المناطق التي يقطنها العامة والشيعية، وبعض أهل الهيئة لم يوقفوا من قبل لزيارة الإمام

الرضا (عليه السلام).

على كل فقد جعلنا الحسينية تحت اختيارهم وقدّمنا لهم كل المستلزمات حتى اليوم الأخير، ولم نتقاض منهم أي مقدار من المال.

النفحات: ما هي المناسبات التي تحيونها في مجالس يوم الخميس؟

السيد العلوي: نسعى في المناسبات أن تكون لنا برامج مختصة بالمناسبة، وفي بعض المناسبات نقدم تقسيمات مختصرة وإعانات لبعض الطلبة.

النفحات: تحت رعاية من تدار مشاريع

الوالد اليوم؟

السيد العلوي: خلال حياة الوالد وباعتباره كوكيل للمرجع الشيرازي كانت المشاريع تحت رعايته وقد بذل كثيرا من الجهود حتى وصلت المشاريع إلى ما هي عليه



صلاة الجمعة في مؤسسة العسكريين (عليهما السلام)

من قبل اعدائهم التقليديين، فإن الشيعة متمسكين بعقائدهم، وهم غير مقيدون بشيء، وكل منهم يحیی ذكر أهل البيت (عليهم السلام) بطريقته، لذلك تجد أن بعض الأفراد يحيون الشعائر الدينية لوحدهم وربما لا يتجاوز عددهم عدد الأصابع وليس كما هو معمول في بلادنا حيث إن الشعائر تحیی بشكل جماعي وكبير.

وفي شهري محرم وصفر والأيام الفاطمية يحيي الجرجستانيون مراسم العزاء باستمرار، خاصة في مدينة مالي وغادوان.

النفحات: في الختام نشكركم سماحة السيد العلوي على هذه المعلومات واتاحتكم الفرصة لنا كي ننقل تجاربكم في رعاية مشاريع العسكريين ونسال الباري تعالى أن يديم عليكم توفيقاته ويسدد خطاكم لما

يحبه ويرضاه.

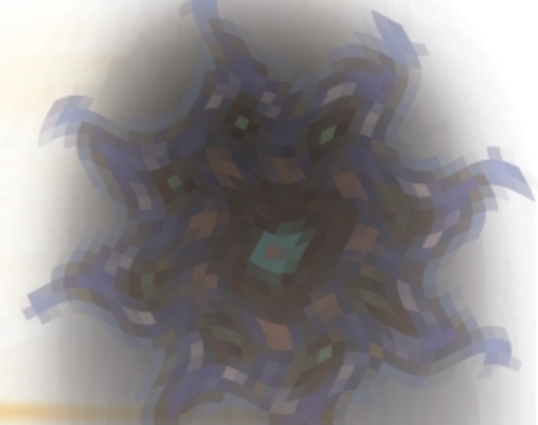
السيد العلوي: وأنا كذلك أجدد جزيل شكري وامتناني للإخوة العاملين في مجلة النفحات وأسأل المولى تعالى أن يوفقكم لمزيد من التقدم والنجاح.

اليوم، وبعد وفاة المرجع الشيرازي انتقلت إلى شقيقه سماحة المرجع آية الله العظمى السيد صادق الشيرازي وبقيت المشاريع على حالها تحت عنايته ورعايته.

النفحات: في الختام سماحة السيد هل لكم أن تذكروا لنا نبذة مختصرة حول نشاطاتكم الشخصية.

السيد العلوي: أذكر واحدة منها وهو سفري لدولة جرجستان التي تمتاز بأن رئيس وزرائها ومعظم أهلها من الشيعة، وبالرغم من وجود النشاط المناهض لأهل البيت (عليهم السلام)

محاضرة لسماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي في جمع من طلبة العلوم الدينية بقم المقدسة



الإبتعاد عن الهوى النفس



قال الله تبارك وتعالى: «وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى» (سورة النازعات، الآية: ٤٠-٤١).

التلازم بين الخوف واجتناب الهوى

إن الخوف من مقام الله سبحانه ونهي النفس عن الهوى وجهان لشيء واحد قوامه الورع والتقوى في الذين آمنوا. فمتى نهى المؤمن نفسه عما تهواه يكون قد خاف مقام ربه، ومتى خاف مقام ربه فقد نهى النفس عن الهوى. فالعطف هنا شبه تفسيري.

ولعل الحكمة في ذكر الجانبين في سياق واحد هو ظهور أحدهما لبعض الناس أسرع من الآخر، فقسم من المؤمنين يخاف أولا مقام الرب فينهى نفسه عن هواها وبعضهم بالعكس، ينهى نفسه عن هواها فيخاف مقام ربه. وقد ورد هذا الأصل الأصيل في أحاديث عديدة تشير إلى أن الميزان الإلهي في الجزاء للخلق وأعمالهم هو كونها منبعثة عن هذين الأمرين: خوف مقام الله، ونهي النفس عن الهوى. فإن كانت الطاعات والعبادات منبعثة عن خوف الله ونهي النفس عن الهوى، فهي المقبولة.

ومن ذلك قول أمير المؤمنين (عليه السلام): «لو صمت الدهر كله، وقمت الليل كله، ثم قتلت بين الصفا والمروة - أو قال: بين الركن والمقام - لما بعثك الله إلا مع هواءك بالغا ما بلغ، إن في جنة فني جنة، وإن في نار فني نار» (شرح نهج البلاغة للمعتزلي، ج ٤، ص ١٠٥).

فمن يقضي كل أيامه بالصوم وكل ليلائه بالسهر والعبادة، وختمت حياته بالشهادة بين الصفا والمروة أو بين الركن والمقام - وهي البقعة التي تتساقط فيها ذنوب العباد؛ لما لها عند الله من الحرمة والقداسة - فإنه مع كل ذلك لن يتعدى طبيعة هواه. فإذا كان يهوى الدنيا وكانت أعماله وعباداته مجردة عن خوف الله تعالى ومقامه، فإنه سيحشر مع طبيعة هذا الهوى وحسب نسبته، والعكس بالعكس.

الهوى أعدى أعداء الإنسان

روي عن الإمام الصادق (عليه السلام): «احذروا أهواءكم كما تحذرون أعداءكم،

فليس شيء أعدى للرجال من اتباع أهوائهم» (الكافي، ج ٢، ص ٣٣٥، ح ١، باب اتباع الهوى).

فإذا كان للإنسان عدو خطير، وأراد أن يتجنب شره، فإنه يحذره في مجلسه، فتراه يجمع كل انتباهه، وينظر إليه بعين الحذر وإن كان منشغلا بالتحديث إلى غيره أو يقرأ كتابا، وربما يتسائل في نفسه عن سبب مجيئه إلى المجلس، أيريد به سوءا، أم كان مجيئه صدفة؟ كذلك يحذره أينما يراه، وإذا ما قدم له طعاما، فإنه يتأنى ويتوجس، وإذا دعاه إلى مكان، يتثبت ويوجل، وهكذا. فكذا

ينبغي أن يكون الأمر مع الهوى الذي هو أعدى أعداء الإنسان، بمعنى ضرورة التثبت منه واليقظة لدى أي عمل يقوم به الإنسان أو كلمة يتفوهها، لئلا تكون مشوبة بالهوى. ينقل أن خطيبا كان مريضا طريح الفراش، في ساعاته الأخيرة، وصفه أحد زائريه، قائلا: رأيت عينيه تفيضان بالدموع، مع أنه ينبغي أن يتوقع الأجر الجزيل من الله تعالى لما بذله من جهود في خدمة أبي

عبد الله (عليه السلام). فسألته عن السبب؟ فازداد بكاءه وأشار إلى حوض ماء كان قريبا منه، قائلا: لقد أخذت من أعين الناس دموعا بمقدار ماء هذا الحوض، ولكن جهودي لم تكن خالصة لله سبحانه وتعالى بقدر ما كانت لشخصي، لأزيد من شهرتي، وأرضي نفسي. فأني عمل بعمله الإنسان أو قول يقوله يعلم بنية نفسه، ويعلم ما إذا كان قلبه وفكره متوجها إلى الله تعالى، أم متعلقا بغرض آخر.

ومن ناحية أخرى: فإن أسوأ ما يتعرض له الإنسان من أعدائه أن العدو يقضي على جزء من حياته، فيحرمه - مثلا - سنين معدودة من عمره، بينما الهوى - وهو أعدى الأعداء - في حال استرسل الإنسان معه، تاركاً له العنان،



يحطم كل حياته، حتى يأخذ بآخرته مع دنياه.

روي عن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: «أخوف ما أخاف عليكم اثنان: اتباع الهوى وطول الأمل، فأما اتباع الهوى فيصعد عن الحق، وأما طول الأمل فينسي الآخرة» (نهج البلاغة، ج ١، ص ٩٢ رقم ٤٢).

ولكن كيف يمكن للإنسان الحصول على ملكة نهى النفس عن الهوى؟ لاسيما طلاب العلوم الدينية الذين آثروا حرمان أنفسهم عن جملة من الزخارف لأنهم إذا اتبعوا الهوى تركوا آثارا سلبية أكثر على من يعيشون معهم؛ نظرا لما يتوقعونه



منهم.

إن خسارة أهل العلم - والعياذ بالله - فيما إذا اتبعوا الهوى كالخسارة المادية للشخص الذي تقرب من ملك أو رئيس أو تاجر ليستفيد منه ومع ذلك لم يستفد من مقامه أو أمواله، حينها سيكون أكثر حسرة وخسارة من الإنسان البعيد عنه كليا، وعليه؛ فإن خسارة من سلك هذا الطريق متزلزا ولم يظفر بجملة من المظاهر الدنيوية ستكون أكبر.

بين الخسارة الدنيوية والريح الأخروي
يروى عن الإمام الصادق (عليه السلام)، أنه كان له خادم أوصاه بأن يمسك زمام فرسه حالما يزور قبر جده النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)، وحينما دخل الحرم الشريف جاء رجل من تجار خراسان إلى الخادم وعرض عليه أن يهبه كل أمواله

بإزاء تفويض خدمة المسكة بزمام الفرس إليه، ففكر الخادم هنيئة ثم قال له: سأذهب لمولاي وأستأذنه في الأمر، ثم سلمه زمام الفرس وذهب إلى الإمام وقال له: يابن رسول الله، هل رأيت مني سوءا طيلة خدمتي، فنضى الإمام أن يكون رأى منه ذلك - فسأله مرة أخرى: إذا كان هناك خير يصلني فهل تمنعني عن نيله، فأجابه الإمام بالنفي أيضا - فقال له الخادم أن تاجرا خراسانيا عرض عليه ما عرض، وطلب منه الإذن في الانصراف عن الخدمة ليزاول عمل التجارة فيما سيمنحه الرجل الخراساني، فوافق الإمام على ذلك، ولكنه

حينما هم بمغادرة الحرم سمع نداء الإمام يطلبه، فعاد إليه، فقال له الإمام: حيث خدمتنا فترة فإن لك علي النصيحة، وأخذ يذكره بما لشعبة أهل البيت (عليهم السلام) وملازميهم من درجات عند الله ومنازل قريبة منهم في الدار الآخرة، وأن الخير كل الخير في الدنيا والآخرة من نصيب من يلازمهم. فتغيرت حالة

الخادم لكلام الإمام وقرر البقاء في خدمته (عليه السلام). وحينما خرج من الحرم رآه التاجر، فقال له: جئتني بغير ما ذهبت ولا أرى على وجهك علامة الشوق لعقد الصفقة، فأعلمه الخادم بأنه لن يتبادل المواقع معه. إننا لم نعرف ذلك التاجر كما لا نعرف من كان ذلك الخادم، ولكن هذه القصة تدل على عظمة شخصية التاجر والخادم معا، حيث كان الأول على استعداد للتخلي عن كل أمواله في مقابل خدمة الإمام (عليه السلام)، فيما وعى الخادم مقام خدمة الإمام الصادق (عليه السلام) وأعرض عن المال الكثير لأجل الله سبحانه والدار الآخرة.

من يتق الله يرزقه وروي أنه: كان رجل من العباد في بني اسرائيل يصنع السلال

ويعيش هو وعياله من ذلك، وذات يوم مر على باب دار أحد السلاطين، وكان الرجل جميل السيماء، فبصرت به زوجة السلطان، فأرسلت عليه ليقبضوه إلى داخل القصر، وحينما جاءها راودته عن نفسه، فاستعصم، فأبت عليه إلا ارتكاب الإثم، فارتأت لنفسه حيلة يتخلص منها، فطلب من زوجة السلطان أن يتنظف على سطح القصر، فأوعزت إلى الخدم أن يصحبوه إلى السطح، فقال الرجل في نفسه: لقد قضيت عمري بالعبادة ولن أفسد عبادتي الطويلة بساعة، ثم قرر أن يلقي بنفسه من على سطح القصر - لعل الانتحار للتخلص من الذنب كان جائزا في بعض الأمم السابقة، أو كان هذا عابدا غير متفقه، أما في الإسلام فذلك مما لا يجوز- فمن أجبر على الحرام في مثل هذه المواقع فعليه أن يتخلص منه بالحلال أو بحرام آخر أقل خطرا، لا أن يقتل نفسه - . ولكن ما تدل عليه هذه القصة تفاني هذا الرجل في الخوف من مقام الرب وقدرته على مصارعة هواه.

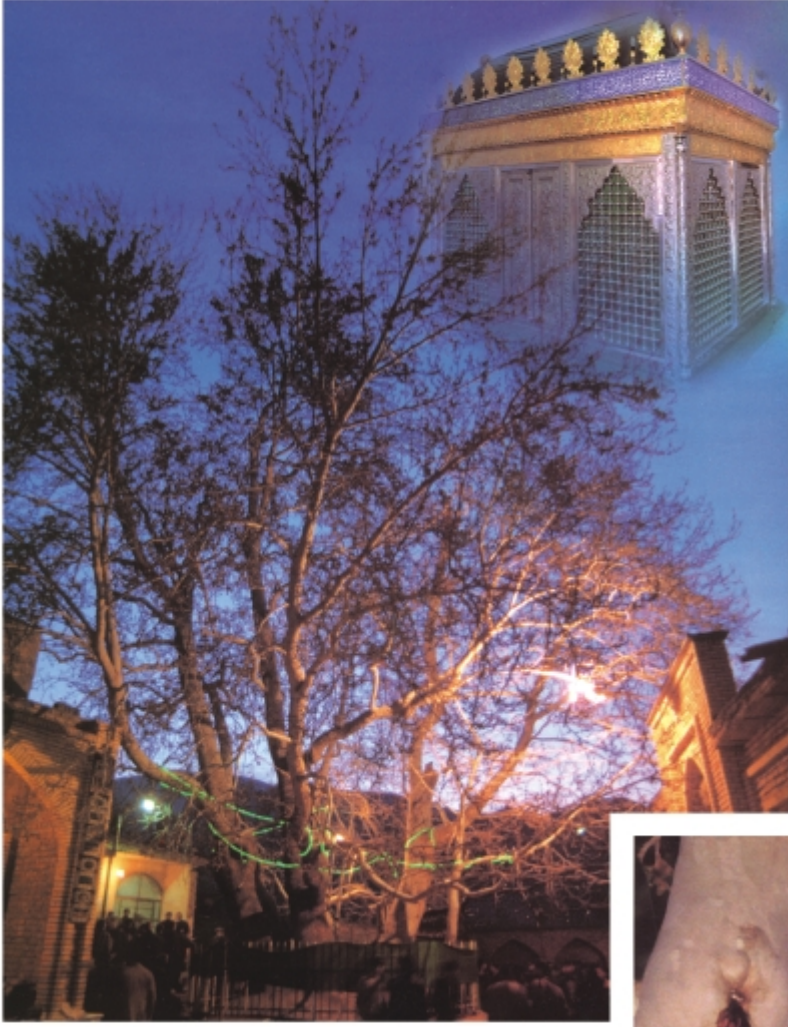
فصمم على إلقاء نفسه من فوق القصر، ولكن الله تبارك وتعالى أمر جبرئيل بأن يتلقفه ويهبط به إلى الأرض، ففعل جبرئيل ذلك ولم يلحق به ضرر، وهرب من زوجة السلطان.

وحيث كان الرجل قد ترك سلاله في قصر السلطان، فإنه عاد إلى زوجته بلا سلال أو ثمن مال يشتري به لعياله شيئا يأكلونه كما هي عادته، فسألت زوجته شيئا يشتريه، فقال لها بأنه لا يملك شيئا أبدا، ثم أمرها بإشعال التنور لئلا يتصور الجيران بأنهم جوع، فامتثلت المرأة أمر زوجها. وصادف أن جاءت إحدى الجيران تطلب منهم نارا، فقالوا لها: أمامك التنور وخذي منه. وحينما أخذت نارا عادت إليهم لتقول: إن خبزكم يكاد يحترق: فلم لا تخرجونه، فجاءوا إلى التنور، فأروا الخبز فيه بالفعل، فتناولوه وأكلوه، وعلموا أن الله هو الذي رزقهم به، وما كان ذلك إلا نتيجة نهى النفس عن

الهوى والخوف من مقام الرب، ومصدقا لتحقيق الربح في الدنيا والآخرة.



$$\int_{\mathbb{R}^n} \left(\frac{1}{2} |\nabla u|^2 - \frac{1}{2} |\nabla v|^2 \right) dx = \int_{\mathbb{R}^n} \left(\frac{1}{2} |\nabla u|^2 - \frac{1}{2} |\nabla v|^2 \right) dx$$



أي المحاجر لا تبكي عليك دما

أبكيت والله حتى محجر- الشجر-

الشجرة الكرامية في يوم عاشوراء - قزوین ایران